

السلام

■ كلمة حق

العقبات والمعوقات
التي تواجه تغيير
واصلاح الأمة !!

■ الرأي الآخر

بعد مجازر الأطفال
والنساء في لبنان

التاريخ الأسود
للمجازر الصهيونية !!

■ جولة القلم

في المغرب (١٠٠ مهرجان)
احتفاء بذبح لبنان،
ومنع البنوك الإسلامية
وفرض الريا قسراً !!

الصهاينة قتل
الأنبياء والأطفال
يحكمون على أنفسهم
بالإبادة الحتمية

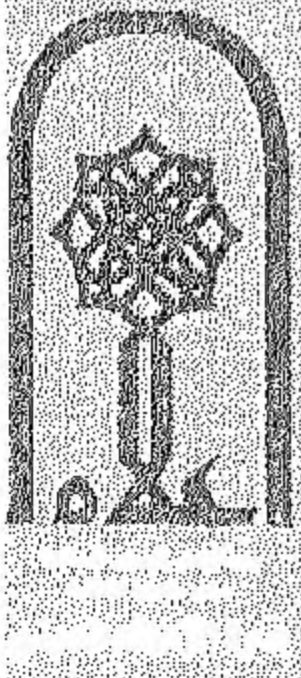


PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدق وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو لعب كرة أو المشي مع ربي أو أدرس
فأختار أصلي ولا أكمل.. لكني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

فيسل
البرع المبني للبر والحق



مخطط لندن هل هو للتغطية على حرب لبنان؟

فوجئ العالم الأسبوع الماضي بإعلان بريطانيا عن إحباط مخطط كبير لتفجير طائرات مدنية في الجو وهي متجهة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة واعتقال المشتبه بهم في هذا المخطط. وكالعادة وخلال سابيع، بل دقائق، اتهمت كل من بريطانيا وأمريكا جماعات إسلامية بريطانية ذات أصول باكستانية بتدبير هذا الأمر، وتطرفت أمريكا أكثر في تصريحاتها عندما اتهم الرئيس الأمريكي بوش الإسلاميين الفاشيين، في هذا المخطط، وحاولت كل من الدولتين تجيير الأمر لصالح ذكاء ودهاء المخابرات في بلديهما.

نقول إن العالم أصبح معتاداً على مثل هذه الاتهامات والروايات وأصبحت لديه المناعة لهذه الحكايات التي باتت مكشوفة للجميع مهما بلغت درجة حبكتها والإتقان والمبالغة في التهويل والتضخيم لتأجيج الرأي العام العالمي لكل ما هو إسلامي. نقول إن ردة الفعل الشعبية على المخطط المزعوم فشلت ولم تلقَ التجاوب المطلوب الذي كانت تأمله الحكومتان بعد أن فقدت مصداقيتهما في روايات وأحداث سابقة، منها تفجيرات الأنفاق في لندن لتأليب الرأي العام ضد المد الإسلامي فأصبحت الشعوب أكثر وعياً وأكثر مناعة ضد الروايات المخبرانية، والتي لم تقنع أحداً فأنكشفت التمثيلية منذ البداية.

من الواضح أن توقيت الإعلان عن المخطط لم يكن اعتباطياً ولا عشوائياً، إنما جاء بتدبير بليد في وقت معين لهدف محدد. جاء لتحويل أنظار الرأي العام العالمي عما يحدث من مجازر إسرائيلية في لبنان وللتغطية على جرائم إسرائيل بحق المدنيين من الأطفال والنساء.

جاء هذا المخطط من جديد لتشويه صورة الإسلام البريء ولتلميع صورة المجرم «إسرائيل»، ولكن هيهات ثم هيهات، وسيفشل وينكشف المخطط من جديد، وستدور عليهم الدوائر وينقلب السحر على الساحر فما بعد الحق إلا الضلال.



حديثة الواقعة

8

الصهاينة قتل الأنبياء والأطفال يحكمون على أنفسهم بالإبادة الحتمية

كل يوم يمر، وحدث يكر، يكشف حقيقة وطبيعة الصهاينة الحاقدين على كل من عداهم؛ المستبشرين لكل حرمان الآخرين، بدون أي وازع أو ضمير أو أخلاق أو قيم فتللك عقيدتهم التي لخصها الله تعالى.

الرأي الآخر

18

التاريخ الأسود للمجازر الصهيونية !!

إذا كان مصطلح المجزرة يطلق على الجريمة التي يقتل فيها ثلاثة إلى أربعة أشخاص فما فوق، كما ذهب إلى ذلك المؤرخ والباحث «غانم حبيب الله» في كتابه «تاريخ المجازر الصهيونية في النكبة».



الأسعار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب: 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية



الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL): (المخصص للاشتراك والتوزيع)

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الإبداع والنقد
الأقلام الواعدة
الأصالة والتجديد
منبر الأدباء الإسلاميين
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



قسمية اشتراك

سنة واحدة (٩٠ ريالاً)

الدولة ،
المدينة ،
الرمز البريدي ،

الاسم ،
العنوان ،
الرمز البريدي ،
هذه المراسلة ،

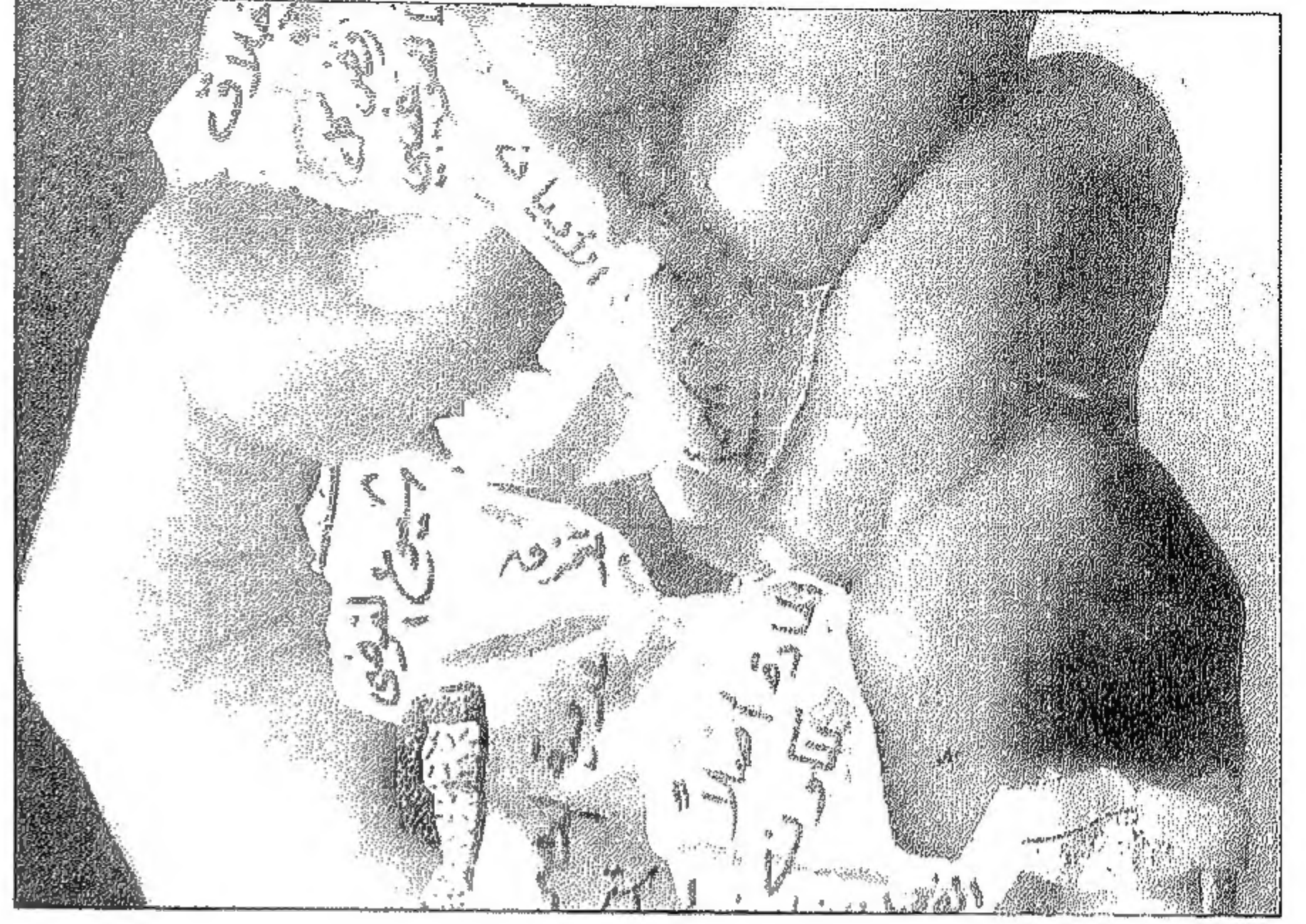
المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص.ب. ٥٥٤٤٦ هاتف ٤٦٢٧٥٨٢ - ٤٦٢٤٣٨٨ فاكس ٤٦٤٩٧٠٦
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار) ،
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٠٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك) ،
www.adabislami.org E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الاعلاني المتسابق السعودي للإعلان هاتف ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٣

22

العقبات والمعوقات التي تواجه تغيير وإصلاح الأمة!

إن تغيير ما بالنفس، كما نصت عليه الآية الكريمة في قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾، تغيير يتم داخل النفس البشرية، من خلال عوامل داخلية في النفس وعوامل خارجية، تتفاعل كلها على سنن ربانية ثابتة. ومن هذه السنن الربانية الثابتة أن يكون الإنسان نفسه مسؤولاً عن إحداث هذا التغيير، مكلفاً به ومحاسباً عليه، على امتداد معنى كلمة الإنسان وامتداد مستوياته وأحواله.



■ جولة القلم ■

28

في المغرب (١٠٠ مهرجان) احتفاء بـ **بذبح لبنان**، ومنع البنوك الإسلامية وفرض الربا قسراً!

في الوقت الذي ألغت فيه كثير من البلدان العربية أو أوقفت «مهرجاناتها الفنية» كاليمن وتونس والأردن التي ألغت «مهرجان جرش» من أقدم وأشهر مهرجانات اللهو والمجون في المنطقة!

■ وقفات ■

30

من يوقف إرهاب الدولة الصهيونية؟

«مذهب سياسي» فمنذ عام ١٨٩٦ أصبح مصطلح الصهيونية مرادفاً للحركة السياسية التي أسسها «تيودور هيرتزل». وهي مذهب قومي لم يولد من جوهر الديانة اليهودية؛ بل من النزعة القومية الأوروبية في القرن التاسع عشر، فلم يكن مؤسس الصهيونية السياسية «هيرتزل» يعترف بالمرجعية الدينية وكان يقول: «إنني لا أخضع لأي وازع ديني».





العالم
فلي
أسبوع

34

وزارة الصحة: ١٧٧ شهيداً و١٠١٠ جرحى فلسطينيين سقطوا بنيران الاحتلال خلال الشهر الماضي

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء في شهر يوليو الماضي بلغ ١٧٧ شهيداً، فيما بلغ في شهر يونيو الماضي ٥٥ شهيداً، أي تضاعفت بنسبة ٢٢٢ بالمائة.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها مؤخراً، أن عدد الجرحى وصل الشهر الماضي إلى ١٠١٠، حيث بلغ في الشهر السابق له ٣١٧.

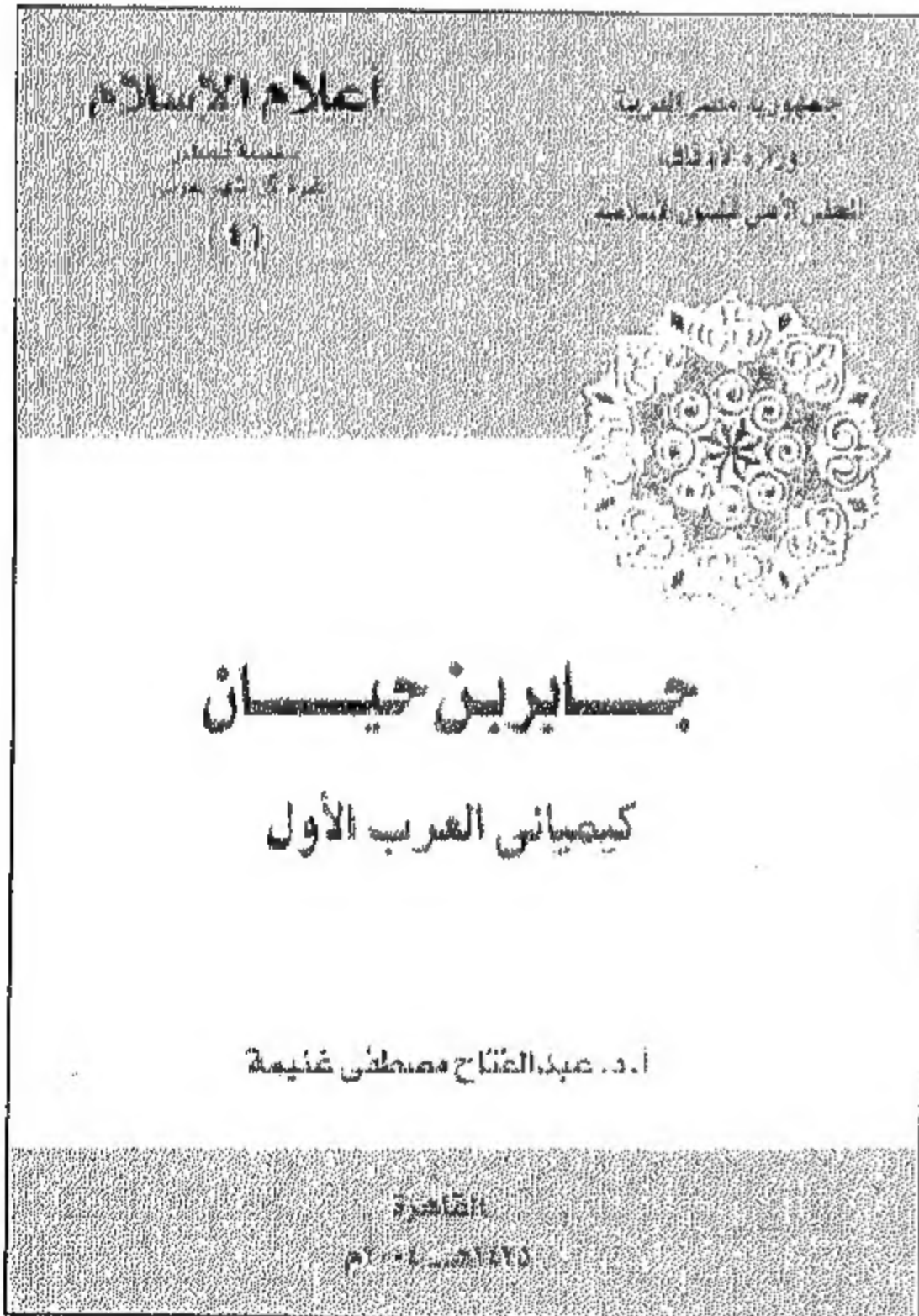


نظرة نقدية وموضوعية لكتب السيرة النبوية التي يقول مؤلفوها: إنها اشتملت على صحيح السيرة النبوية

في غمرة الاهتمام بالسيرة النبوية في الآونة الأخيرة، وهي ظاهرة إيجابية ومحبة إلى النفس؛ نسأل الله تعالى أن تستمر وتؤدي ثمارها الطيبة المباركة في غمرة هذا الاهتمام الطيب المبارك بإذن الله تعالى يتساءل الكثير من القراء عن الكتب التي ألفت حديثاً، والتي يقول أصحابها: إنهم حققوا السيرة النبوية، وأن كتبهم اشتملت على الصحيح من أخبار السيرة النبوية.

■ على
كاهنت
السيرة

40



■ مكتبة
البلاغ

44

جابر بن حيان كيميائي العرب الأول

الذين ينكرون على العرب والمسلمين إمامة العلم الحديث وريادة العلوم الطبيعية والتطبيقية والطبية والفلك؛ ينكرون على الشمس نورها.. بل ويحاولون حجب نورها عن الكون بحجبهم لتلك الحقيقة الناصعة الدافعة.



المسلمة قتلة الأسماء والأطفال يحكم

كما أن ما يجري من إجرام حاقد غير محدود يوضح أن ما جرى لهم في أوروبا في العصور الوسطى كان عادلاً وطبيعياً، حيث ذبحوا وطردوا من معظم الأقطار الأوروبية، وكان آخرها سياسة النازية ضدهم - وهي نظرية عنصرية لا تختص باليهود - ولكنهم لطيفتهم التجسسية ودساتيرهم التي كشفت بعضها اختصوا بمزيد من التشكيل، حيث إن كراهيتهم مفرورة في نفس النصارى ومنهم الأوروبيون لحقدهم وفعاليتهم وتصرفاتهم القبيحة وامتصاص الدماء بالربا (والامتصاص الحقيقي لحلط فطيرهم بدم الجويم - كما تقضي تعاليم دينهم) لمتاضيهم القبيح في اضطهاد المسيح والتأمر عليه، ولما ورد في الأناجيل في

كل يوم يمر، وحدث يكر، يكشف حقيقة وطبيعة الصهاينة الحاقدين على كل من عداهم؛ المستبشرين لكل حرمة الآخرين، بدون أي وازع أو ضمير أو أخلاق أو قيم فتلك عقيدتهم التي لخصها الله تعالى بقوله «ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل» آل عمران/ ٧٥، وقد وضحتنا مراراً أن (الأميين - الجويم - كل من هم غير يهود) مسلمين كانوا أم نصارى أم غير ذلك! وهو ما يطلق عليه في بعض المصادر (الأميين). هذه عقيدة يهودية تلمودية توراتية راسخة، فليراجع من شاء تراثهم الدموي الحاقد ليري ماذا فعلوا وماذا يضمرون للبشرية من إبادة وإذلال وسيطرة وأذى.

• ما يصدر من الصهاينة من إجرام حاقد غير محدود يوضح أن ما جرى لهم في أوروبا في العصور الوسطى كان عادلاً وطبيعياً

من على القسم بالامانة الحسنة

● اليهود يعيشون ما اسموه الهولوكوست ويحتفلون به ويعقرون كلا من يحاول التشكيك فيه

وصفهم وكشفهم وذمهم، مما هو معروف. وكانت كلمة «يهودي» في معظم الأوساط الأوروبية والنصرانية عموماً - وما زالت في بعضها - من الشوائب المقذمة مقترنة غالباً بشيئة «كلب وخنزير»، وأمثالها.

(الهولوكوست) ينتظر عاشقيه يشوق!!

واليهود يعيشون ما أسموه (الهولوكوست) يحتفلون به ويحتفون ويكثرون ذكره (ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره) و«يعقرون» كل من يحاول التشكيك فيه مع أنه ثبت بالتحقيق

العلمي التاريخي المحايد النزيه، أنه (خرافة لا أصل لها) ولكنهم - مع ذلك - به ابتزوا ألمانيا وأوروبا كلها وأمريكا وتمسكوا حتى تمكنوا من مواقع القرار ومن رقاب «الضالين» الذين أصلوهم في عقيدتهم أولاً ثم في ممارساتهم المشينة «الاستعمار والتشهير وما يتبعهما من مأس ومظالم وأطماع» والتي جرت على النصراني وعلى غيرهم كثيراً من الوبال، ذلك إضافة إلى دساتيرهم - أي اليهود - (وتأمرهم السري والتدسس داخل المجتمعات وتغيير الأسماء والأديان) حتى وصلوا لمواقع حساسة كثيرة هي عجلة عن «الآخرين»

بل واستخدموا كثيراً منهم تحت شعارات تشتي، كالماسونية والروتاري والليونز وغيرها من أسماء ما أنزل الله بها من سلطان!

هذا عدا عن شرارتهم الذم والضمائر بأشد أمرين مفرين (النساء والمال) حسب قولتهم المشهورة «بالمرأة والذهب ينسيطر على العالم»، فلا يستعصي عليهم إلا الأظهر من عباد الله الأتقياء، وهؤلاء لا يكونون إلا من جند الإسلام ومتسببه. ولذا استعصوا عليهم وكانوا العقبة الوحيدة - تقريباً - في طريق مؤامراتهم وإنجاحها فكان لا بد من إزالة هذه (العقبة الكأداء)، الإسلام والإسلاميين! فكان ما كان وماهو كائن وما سيكون من تأمر ومحاولة لإطفاء نور الله، ولا شك أن



• الصهاينة يستحقون أكثر من الهولوكوست بعد الذي رأيناه من جرائم في لبنان ضد الأطفال والمدنيين والمنشآت الضرورية

نقول لو كان ذلك أو بعض منه، صادرا عن غيرهم - وخصوصا المسلمين - فكيف كان سيكون رد فعل الإعلام العالمي وكيف كانت الصورة ورد الفعل سيكون؟!!

كيف لو كانت (جثث الأطفال المذبوحين والمختنقين تحت الردم و)بزازاتهم في أفواههم)، ومناظر الأشلاء المختلطة والمحترقة، لو كانت يهودية وبأيدي عرب ومسلمين، كيف كان الوضع سيكون؟ ماذا كانت دول الكفر والنفاق ستقول؟ وكيف كانت ستتصرف؟ وخصوصا «دولة الولايات المتحدة» التي تشجع المعتدين وتمدهم بمعظم أدوات وأسلحة العدوان- وهي ضامنة مصالحها وسفاراتها سليمة وبترونا لهم وبضائعها رائجة ونشتري صناعتهم وسلاحهم بالمليارات؟!!، ومشروط ألا يستعمل ضد اليهود!

كيف لو نقلت وسائل الإعلام صور أطفال عرب ومسلمين يوقعون على صواريخ قاتلة كهدية لأطفال اليهود، كما رأينا صور أطفالهم وهم يوقعون عليها هدية منهم لأطفال لبنان؟!! ألم يكونوا ليقولون عنا - حينها- أننا متوحشون نربي أطفالنا على

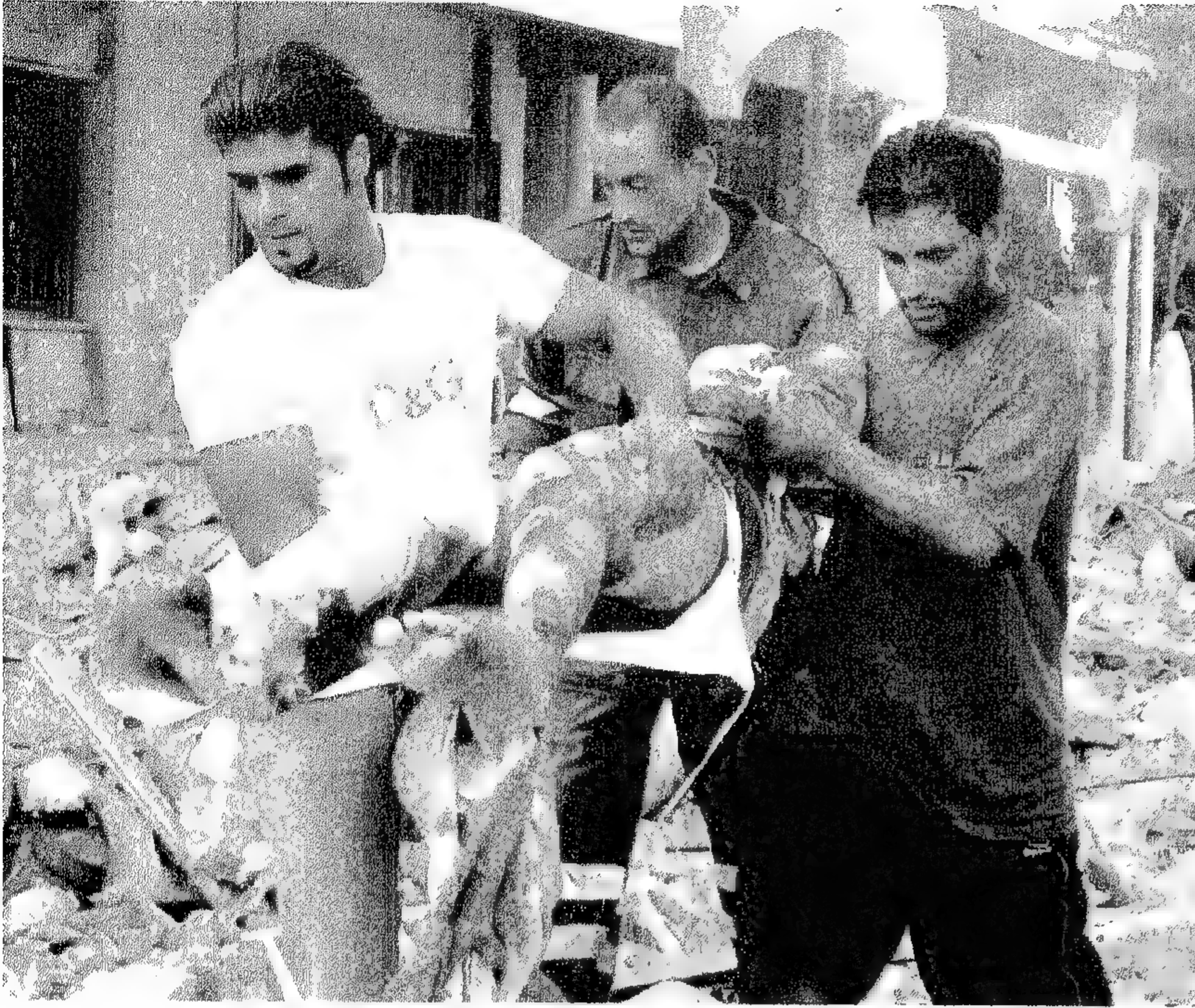
أنهم يستحقون «أكثر من الهولوكوست» المزعوم، وأنه قليل جدا في حقهم بجانب كل هذا التكم والتكيف من حقدهم وجرائمهم الرهيبة المشينة الجبانة «معظمها ضد الأطفال والمدنيين والمنشآت الضرورية لحياة الناس العاديين، وليست خاصة بالمقاتلين»!

بالله لو كان بعض ما فعله اليهود من جرائم تقشعر لها الأبدان ولا تفعلها أو تطيقها حتى أبشع الوحوش وأحط المخلوقات، مما يندى له كل جنين، ويقشعر منه كل جسد، ولا يكاد يتحملة بشر، من قتل وتدمير وحرق وتمزيق للأطفال والأبرياء والعائلات الآمنة في مساكنها وما صاحب ذلك من مأس ومشاهد لا يقدر عليها وعلى إحداثها إلا أبناء اليهود الذين «سخطهم الله ومسخطهم وغضب عليهم وجعل منهم القردة والخنازير»، وجعل قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة فأنعدم لديهم أي ضمير أو إحساس أو خلق.

كيد يهود وأدواتهم في ضلال وإلى بوار، هذا وعد الله ﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ عاقر/٢٥، ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتَمِّمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الصف/٨.

أما «معشوقهم الهولوكوست» فهو واقع بهم متحقق لهم بالتأكيد طال الزمن أم قصر، وهذا وعد لهم لا بد أن يوفى ولو بعد حين فيكون ما تصوروا وما زيفوا حقيقة واقعة بهم لا مفر لهم منها!!، خصوصا وأن جرائمهم زادت عن الحدود المحتملة، ولم يتركوا مجالا لصلح ولا لغفو ولا لتسامح ولا لرحمة ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ﴾ البقرة/١٩١، ﴿فَإِذَا ثَقِفْتُمُوهُمْ فِي الْحَرْبِ فِشْرِدْ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ الأنفال/٥٧.

ولا شك أن جرائمهم التي رأينا بعض صورها في لبنان وغزة تؤكد



• ماذا كان سيفعل الإعلام العالمي لو أن الأطفال ومناظر الأشلاء المختلطة والمحتركة كانت يهودية وبأيدي عربية؟!!

لا شك أن ذلك يحتاج لنفقات كثيرة، ولا شك أن الإنفاق في هذا الباب جهاد بالمال تجوز فيه الزكاة، ويطيب فيه البذل بل يجب، فهل هناك من يتبنى ذلك قبل فوات الأوان؟ أم أننا سنبقى نخطب أنفسنا ونحاول أن نقنع بعضنا بعضاً بوحشية عدونا؟

إنها فرصة لا بد أن تستغل لإقناع العالم بوحشية هؤلاء الصهاينة، ليتقبل فيما بعد ما سيلقونه من جزاء وفاق! نعتقد أن على هيئات المجتمع المدني والهيئات الشعبية والإنسانية والحقوقية - والناشطين الدوليين - أن تتبنى هذه الأنشطة، حيث إن الدول مترهلة الأجهزة وتقتلها البيروقراطية والفساد والسلبية، وتكبلها اعتبارات تافهة ومفروضة، خفية وعلمية، وقد لا تصلح لمثل تلك المهمات أو لا تستطيعها، مع أنها الأولى والأفضل والأقدر أن تتولى هذا الأمر. يجب علينا أن نقنع بعضنا بوحشية عدونا وغدره؟

يستعملوا تلك الصور - بعكس المقصود - كعاداتهم في التزوير والافتراء فينشرونها على أنها لأطفال يهود قتلهم العرب أو حزب الله! كما فعل بعضهم في صورة محمد الدرة، حيث ركبوا عليها «طاقية سكناج يهودية» وزعموا أنه طفل يهودي قتله العرب!!

إن نشر تلك الدعايات، ومن ذلك صفحات مشتراة في الصحف الغربية الكبرى التي تقبل ذلك كدعاية مع عبارات مؤثرة مثل: هل هؤلاء الرضع إرهابيون؟ أهداف حربية إسرائيلية؟ انظروا كيف يربي الصهاينة أطفالهم على الحق والإرهاب؟ كيف سيكون مستقبل العلاقات بين من أهدى الصواريخ ومن قصف بها وقتل أقرباءه؟ وغير ذلك من عبارات مدروسة ومنتقاة، تتشر في مختلف وسائل الإعلام في العالم ضمن خطة إعلامية مدروسة.

الإرهاب والقتل والعدوان والحق... إلخ، ما تتفتق عنه قواميس الإعلام و«الردح» الصهيوني وتوابعه في الغرب والشرق وعالم التوابع الذليلة.

أليس توقيع أطفال اليهود على الصواريخ التي قتلت أطفال لبنان - وما رأينا من مناظر تقشعر لها الأبدان - أليس دليلاً دامغاً ومسبقاً على أن مجرمي الحرب من قادة العدو وجنده مسؤولون عن قتل الأطفال عن سبق إصرار وترصد وتصميم، إنه لأكبر دليل يجب أن يستعمل ضدهم في قضايا لا بد أن ترفع عليهم في (محاكم جرائم الحرب) دولية خاصة وغير دولية، وفي المحكمة الجنائية الدولية.

تعميم مناظر الوحشية الصهيونية في العالم

أضعف الإيمان، والعمل أن تطبع (بوسترات) للمناظر الوحشية الإجرامية التي ارتكبتها وحوش الصهاينة في لبنان من أطفال قتلى تحت الدمار وبالصواريخ الأمريكية، ومن أشلاء مختلطة وجثث مشوهة محتركة، ومختلف أنواع وأشكال الوحشية الصهيونية والدمار، ويوثق بالتواريخ والمكان والزمان، والجناة، ويرفق بصور (أطفال الصهاينة) وهم يوقعون على الصواريخ القاتلة المدمرة كهدايا للبنان وأطفاله، ويقال هذا إرهابهم وتربيتهم، وهذه هداياهم قد وصلت... إلخ، ما يتفتق عنه أساليب الدعاية المؤثرة المقنعة - حسب رأي الخبراء - غير المتصهينين!

ثم يقام بتعليق تلك المناظر في كافة المدن المهمة في العالم وبلغاتها - ولو باستئجار لوحات إعلانات، وكذلك تعميم ذلك في لوحات مضاءة وبرامج تلفزيونية - ولو مدفوعة الأجر - وشرائط فيديو (سي دي) ونشر واسع على مواقع الإنترنت، مع عبارات تثير المشاهد وسخطه ونقمته وتقززه ممن فعل تلك الجرائم، وتكرار ذلك دائماً والتأكيد عليه، - لأن الصهاينة سيبدلون جهدهم للتعمية عليه والتعفية على آثاره، ولا يستبعد أن

العنف لا يولد إلا عنفاً، وردود الأفعال المدمرة قادمة!

إن ما يسمى «مشروع الشرق الأوسط» يقصد منه تأمين دولة العدوان والإجرام وتمكينها من السيطرة على المنطقة فتكون فيها الأمر الناهي بلا منازع، وإلا فالصواريخ الأمريكية المدمرة المتحضرة الفتاكة المتطورة وسائر أدوات القتل والدمار المتنوعة بالمرصاد!

ويراد إعطاء الأمان للدولة الصهيونية لتتفرغ لمواصلة التآمر وتطوير قدراتها وحشد طاقاتها لضمان سيطرتها الكاملة حتى تمتد لتصادم مصالح داعميتها، وحين يستيقظون على ذلك قد يكون الأوان قد فات ولات ساعة مندم!

فالمطلوب أولاً إسكات صوت كل مقاومة جادة وخصوصاً المقاومة الإسلامية التي تقض مضاجع المحتلين، ولجم مؤيديها - وإن كانوا سواد الناس وجمهرة الشعوب - وامتداداتها الظاهرة من حركات وتجمعات ومؤسسات إسلامية في المنطقة مهما كانت معتدلة ومسالمة، فلن يقبل اليهود والأمريكان بعد الآن صوتاً يقول: (لا، للتطبيع، ولا للصهيينة والصهاينة وسيطرتهم على مقدراتنا)، فقد خنع العبيد إلى أبعد مما طلب منهم ومما توقع أسيادهم الأمريكان واليهود!! وبدأ العصر الصهيوني، كما يظنون!! **«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»** يوسف/٢١.

إن الصهاينة وأعوانهم والمخططين للشر عموماً وأهمون، إن ظنوا أنهم إذا قضوا على حماس والجihad الإسلامي والمقاومة والإخوان المسلمين وأمثالهم سوف يأمنون، بل سيظهر لهم بدل كل منظمة

عشرات المنظمات، الأشد تطرفاً وأوسع فتكاً،

• توقيع أطفال اليهود على الصواريخ التي قتلت أطفال لبنان دليل دافع على أن قتل الأطفال عن سبق وترصد وتصميم

لا ندري إلى متى تبقى جبهة الحدود السورية تجاه الجولان صامتة خرساء لم يعكر صفو محتليها ومغتصبيها رصاصة واحدة منذ احتلالها (سنة ٦٧)، إلا أن يكون هناك اتفاق سري مكتوب أو غير مكتوب نتيجة صفقة معينة تكاد تكون أوضح من فلق الصبح (الحكم مقابل الجولان)... إلخ. لا تفسير منطقي لمثل هذا الأمر إلا هذا الاحتمال! وإلا فبأي منطق تهمل تلك الجبهة الاستراتيجية جداً والتي كان يمكن أن تشغل ثلثي جيش الاحتلال.

كما أن على الآخرين أن يوعزوا لجندهم الحراس بالإغضاء قليلاً عن المجاهدين الهادفين لنصرة إخوانهم من كل جبهة وصوب، وأن يطلقوا كل من سجنوهم منهم، ويردوا لهم اعتبارهم وسلاحهم، ويعوضوهم بالمزيد من المال والسلاح عن سجنهم وإيدائهم سراً طبعاً - ويطلقوهم ليشتتوا قوة العدو، قبل أن يأكلهم ذلك العدو الغادر الذي لا يحافظ على عهد إلا بمقدار تحقيقه لمصالحه، وحين

يتم تأمين جبهته

الشمالية يتحول لغيرها، فهل يعقل المستهدفون

وهذه المرة لن يسلم الأعوان في أي مكان أو أي زمان، وستكون «الفوضى الخلاقة بل المدمرة التي أرادت لها وزيرة الخارجية كنداليزا رايس - الأشبه بدراكولا»... ولا نقول لها ولصهاينتها المحتلين المعتدين، إلا ما سبق أن قلناه وسنظل نقوله إلى ما شاء الله وحتى يتحقق وعد الله، إنه لقريب!!

يا قاتلي أبنائنا ونسائنا لن تنعموا أبداً بأي أمان

إن النذر قد بدأت قبل البدء في تطبيق خطط «الشرق الأوسط الجديد»!!

أليس إعلان الدكتور الظواهري انضمام وحدات من الجهاد الإسلامي المصري لصفوف قاعدته، نذير خطر ماحق محقق لنظام «الانبطاح التام المصري» وأمثاله.

ثم إننا لا ندري ماذا تنتظر سوريا، وهي تعلم أن دورها قادم، ولطالما تحرش بها اليهود وقتلوا العشرات من مواطنيها، ولو أنهم يصرحون - كذبا - أنهم لا يريدون مهاجمة سوريا، حفاظاً على حيادها

• الصهاينة وأهمون إن ظنوا أنهم إذا قضوا على حماس والجهاد الإسلامي والمقاومة والإخوان المسلمين آمنون



ويعرفون الطبيعة الغادرة لمن يواجهون
ويسالمون ويمالئون ويحمون!!

هل هي بنوادر «هرمجدون» القاضية» واستحقاقاتها؟

(الشيخ العلامة عيسى منون المقدسي) من بلدة عين كارم غربي القدس، كان - في أواسط القرن الماضي - من (هيئة كبار العلماء في الأزهر) ومفتي الشافعية بمصر وعميدا لكلية أصول الدين ثم كلية الشريعة بجامعة الأزهر العريقة، ومن الفقهاء المجتهدين الأصوليين (من علم الأصول) قد سمعته مرة يقول (بغض النظر عن الناحية الشرعية، فإنني أتصور أنه حين يعود الفلسطينيون لفلسطين فلن يبقوا يهودياً صغيراً ولا كبيراً) وذلك لما كان عرف وشاع - حتى ذلك الحين -

من جرائم اليهود ومذابحهم للفلسطينيين كمذابح دير ياسين وأبو شوشة وسلمة وغيرها، (من أكثر من ٣٣ مذبحاً في حرب ٤٨) - لم يكن كشف وعرف حتى ذلك الحين إلا قليل منها - تلك الحرب التمثيلية كغيرها التي أفضت إلى تمكن اليهود وقيام دولتهم المزيفة غير الطبيعية، واندحار الجيوش أمامهم بلا قتال يذكر لتقوية روحهم المعنوية، وليتوهموا - وقد توهموا فعلاً - أنهم انتصروا بقوتهم وضعف وانهزام عدوهم - وهم أجبن خلق الله وأفرهم من المواجهات المباشرة «لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر» الحشر/١٤، «ولتجدنهم أحرص الناس على حياة» البقرة/٩٦.

كان القول السالف للشيخ الفقيه - رحمه الله - قبل أن يواصل اليهود جرائمهم ويرتكبوا «مسلسلاً من المذابح» لم يتوقف حتى الآن: كفر قاسم؛ وقبيا؛ ونحالين؛ والسموع، ثم الاحتلال والاحتياحات، وصبرا وشاتيلا والخليل والأقصى ورفع وبيت لاهيا والطنطورة وجنين وقانا الأولى والثانية والبقاع ومئات المجازر اليومية

في غزة ومحيطها وسائر فلسطين ثم لبنان، ثم من يدري، فعلى من سيكون الدور؟ حتى يُقضى على وكر الإجرام والحقْد ومن يدعمهم، ومئات المجازر الوحشية ضد المدنيين والأطفال خاصة، مما يدل على جبن العدو وتخبطه، فإن الجبان إذا تمكن من قوة أو رأى نقطة ضعف في خصمه، تصرف بقسوة بالغة وأقصى بطش وجبروت عنده، نابعاً من دخائل نفسه الجبانية، متشفياً حاقداً فاقداً لكل

رحمة أو ضمير أو إحساس أو إنسانية أو خلق، فكيف إذا كان مندفعاً محركاً بتحريض توراتي تلمودي حاقداً

يحرص على قتل الأطفال وكل متحرك أوحى حتى الشجر والحجر!! (اقتلوا كل شيء حتى البهائم اقتلوهما، أما الأطفال فاضربوا رؤوسهم بالصخر!! وألقوا بهم في البحر!!)، راجعوا إن شئتم التلمود والتوراة «وخصوصاً سفر أرميا وأشعيا وغيرهما»! فهي مليئة بالتحريض على القتل والإجرام وسفك الدماء والتدمير والإرهاب!!

● التوراة مليئة بالتحريض على قتل الأطفال والإجرام وسفك الدماء والتدمير والإرهاب

نعود ونؤكد: أن الصهاينة جد واهمين إن ظنوا أنهم بجرائمهم المشينة تلك يفلتون من العقاب! وإن ظنوا أن أمريكا أو غيرها سيدوم لهم، وإن راهنوا على استمرار ضعفنا وجهلنا وتخلفنا وتفرقنا وسيطرة «أحبابهم وأجرائهم» إلى الأبد!! فالتاريخ وطبائع أو سنن الكون تقول غير ذلك تماماً!! ولو عقلوا لحفظوا لهم خط رجعة، ولكن هيهات هيهات! فقد

(سبق السيف العذل) كما قيل! ولم يبق مجال لمعتذر، «فالتوراة» أصبحت ثقيلة

جداً ورهيبة «وحمقى الحاقدين الصهاينة» تزيدها كل يوم، فأبشروا بما يسميه «أحبابكم - هرمجدون» فستكونون وقوده يوم تختبئون وراء الشجر والحجر فيدلان عليكم، لأنهما يكرهانكم فلطالما استهدفتموهما وعاديتموهما ودمرتموهما!!!

تبرعت بـ ٥٠ مليون دولار لمساعد الشعب الفلسطيني

الكويت تقدم ٣٠٠ مليون دولار لصندوق مكافحة الفقر التابع للبنك الإسلامي للتنمية

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة د. «إسماعيل الشطي» عن مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لتقديم تبرع بقيمة ٥٠ مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني، تعبيراً عن تضامن الشعب الكويتي معه في محنته، ويهدف تخفيف معاناته نتيجة لتدهور الأوضاع الناجمة عن استمرار العدوان الإسرائيلي على المدن والقرى الفلسطينية. من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي على تقديم ثلاثمائة مليون دولار مساهمة من الكويت في صندوق مكافحة الفقر التابع للبنك الإسلامي للتنمية.



د. إسماعيل الشطي

بيت الزكاة يقدم ٨ ملايين و ٧٧٣ ألف دينار مساعدات للأسر المتعفة خلال ٦ شهور

قال عبد العزيز البطي مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في بيت الزكاة: إن جهود بيت الزكاة على المستويين الداخلي والخارجي خلال هذه الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/٦/٣٠ أسفرت عن تقديم مساعدات بلغت قيمتها (٨,٧٧٣,٢٥١) ديناراً استفاد منها (٢١٤٦١) أسرة، منها (١٢٢) أسرة متعفة.

ويتضمن المبلغ المساعدات الشهرية البالغة قيمتها (١٥٥٣٢٩٨) ديناراً، استفادت منها (٩٠٩) أسرة، منها (١٠) أسر متعفة قدم لها مبلغ (١٤٩٤٠) ديناراً، أما المساعدات المقطوعة بلغت (٥٢٧٩٩٠٣) ديناراً، استفادت منها (١٩٨٥٤) أسرة، منها (٦١) أسرة متعفة قدم لها مبلغ (٢٤٥٥٠) ديناراً.

هذا وقد بلغ إجمالي القروض الحسنة التي قدمها بيت الزكاة للمحتاجين خلال الفترة المذكورة (١٩٤٠٠٥٠) ديناراً، استفادت منها (٦٩٨) أسرة، منها (٥٢) أسرة متعفة قدم لها مبلغ (١٣٨٦٠٠) دينار، مؤكداً أن هدف المساعدات النقدية، هو رعاية الأسر المحتاجة داخل الكويت، والمساعدة على حل مشاكلها الاجتماعية، وتوفير العيش الكريم لها.

أما عن الجهود المبذولة لتوفير خدمة الرعاية الصحية للمحتاجين، فذكر أن إدارة الخدمة الاجتماعية قامت خلال الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/٦/٣٠ بتقديم خدمة الضمان الصحي الخاصة

بفئة غير محددتي الجنسية، حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة (١٩٦٩) أسرة وبلغ مجموع أفرادها (١٢٦٨٨) فرداً. كما قام البيت إلى جانب ذلك بتوفير خدمة التأمين الصحي للعديد من الجنسيات المختلفة ممن يعانون أفرادها العوز والحاجة، حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة من نظام التأمين الصحي (١١١٨) أسرة، وبلغ عدد أفرادها (٤٣٢٨) فرداً.

كما قدم بيت الزكاة في مجال العمل الخيري لرعاية المسلمين خارج دولة الكويت خلال نفس الفترة مبلغ (١,٩٦٢,٥٧٤) ديناراً لكفالة ٢١٤٩٠ يتيماً في (٢٤) دولة، كما تم تحويل مبلغ (٥٣٦٠٠) دينار لكفالة (٦٣٠) من طلبية العلم في (١١) دولة.

وفي مجال الإغاثة أفاد البطي، أنه تم خلال الفترة المذكورة تقديم مبلغ ١٤٢٠٠٠ دينار لإغاثة ثمان دول، منها: لبنان ودول القرن الإفريقي وإندونيسيا والنيجر وفلسطين، بهدف إغاثة المتضررين في تلك الدول وتقديم الدعم اللازم لهم.

أما في مجال المشاريع الخيرية فتم تنفيذ ١٢٢ مشروعاً في ٢٣ دولة بتكلفة قدرها (١٢٢٢٨٢٧) ديناراً، وتشتمل هذه المشاريع في بناء المساجد والمدارس والمعاهد التعليمية والمشاريع الإنتاجية والحرفية والمراكز الإسلامية.

كما تم تنفيذ مشروع الأضاحي في ١٧ دولة بتكلفة قدرها (٨٥٧٠٠) دينار وبلغ عدد الأضاحي التي تم تقديمها (٢٢٥٤)

أضحية، كما تم تقديم مبلغ (٥٠٧٢٤٣) ديناراً، لدعم الهيئات الخيرية، التي تنفذ أنشطة بيت الزكاة في الخارج البالغ عددها (٦٥) هيئة. كما تم تقديم مبلغ (٢٤٧٦٦) ديناراً للمساهمة في تطوير أداء وخدمات (٤) هيئات من خلال توفير ما تحتاجه من سيارات وأجهزة.

ومن جانب آخر، قال البطي: إن ٧٢٣٩ أسرة استفادت من المواد الغذائية المختلفة والملابس والأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية، التي تم توزيعها عليهم خلال الفترة المذكورة، والتي بلغت تكلفتها (٧١٥٦٠٠) دينار.

وأضاف: إن مجموع الأضاحي التي تم توزيعها على الأسر المحتاجة بلغ ٢٤٧٧ أضحية، منها: ١٩٢٠ أضحية تم شراؤها بمبلغ ٥٢٢٤٨ ديناراً، بتمويل من الأمانة العامة للأوقاف وصندوق الصدقة الجارية في بيت الزكاة.

وفي مجال الجهود الخيرية التي يبذلها بيت الزكاة لدعم الهيئات الحكومية والمحلية العاملة داخل الكويت، لمساعدتها على تنفيذ برامجها وأداء دورها في خدمة المجتمع بين «البطي» أنه تم تقديم مبلغ (٦٥٠٠٠) دينار لمساعدة (٧) هيئات. كما تم تقديم مبلغ (٢٦٥٠٠٠) دينار لدعم كل من صندوق المريض وصندوق رعاية السجناء وصندوق طلبة الجامعة وصندوق طلبة التربية.

خلال مؤتمر صحفي عقدته لجنة الرحمة العالمية

الفلاح: جمعية «الإصلاح» سيّرت أكثر من ٣٥ حافلة

من جهته أعلن رئيس مكتب لجنة الرحمة العالمية في لبنان د. وليد العنجري، أن سير العمل في لجان الإغاثة يسير وفق آلية منظمة يشهد لها الجميع، حيث تم تأمين الاحتياجات الأولية والخاصة لأكثر من ١٠ آلاف نازح في ١٧ مدرسة يتم الإشراف عليها من جهات أهلية متطوعة لمساعدة النازحين، مشيراً إلى أن المهمة هي توفير كل ما من شأنه يساعد النازحين من الطعام والشراب والتطبيب والصحة والنظافة.

وقال: إن هذا الوضع داخل مراكز الإيواء سيساعد أهل الكويت على أن يضاعفوا من تقديم المساعدات، وأن يكونوا على ثقة تامة بأن كل ما يقدم هناك يصل لمن يريد هذه المساعدة، مضيفاً إن هناك مليون نازح و ١٠٠٠ قتيل وأكثر من ١٥٠ جسراً قصفت بجميع الاتجاهات من العاصمة بيروت.

ودعا العنجري إلى المساهمة في توفير الطرود الغذائية التي يكلف الواحد منها ٣٠ ديناراً يستطيع الفرد أن يؤمن احتياجات أسرة كاملة لمدة شهر، مؤكداً أن هذا الطرد أصبح حاجة ملحة لتوفير الغذاء لمدة شهر لأسرة منكوبة.

أكد الأمين العام المساعد للجان الخيرية في جمعية الإصلاح الاجتماعي «أحمد الفلاح» أن مناصرة الشعب اللبناني في ظل هذه الظروف، ليست وقتية أو من منة، وإنما جاءت هذه النصرة إنطلاقاً من حق الإنسانية والدين والجيرة بين البلدان، مشيراً إلى أن مساعدة الشعب اللبناني بكل السبل تأتي أيضاً لرد الجميل ووقوف الشعب والحكومة اللبنانية مع الشعب الكويتي أثناء الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠م.

وقال الفلاح: في مؤتمر صحفي عقدته لجنة الرحمة العالمية العاملة في لبنان التابعة لجمعية الإصلاح سيّرت أكثر من ٣٥ حافلة إغاثة للشعب اللبناني في بيروت وصيدا وطرابلس، مشيراً إلى وصول من ٢٠ إلى ٢٥ ألف خيمة لقانا وبنيت جبيل وقرى قضاء صور والنبطية.

وقال الفلاح: إن لجنة الإغاثة التي تدير الرحمة العالمية في بيروت تعمل منذ سنوات طويلة لمساعدة الشعب اللبناني ولديها الخبرة الكافية في مجال المساعدات الإنسانية وكيفية إيصالها بالقدر الذي يستفيد منه أكبر عدد من المتضررين.

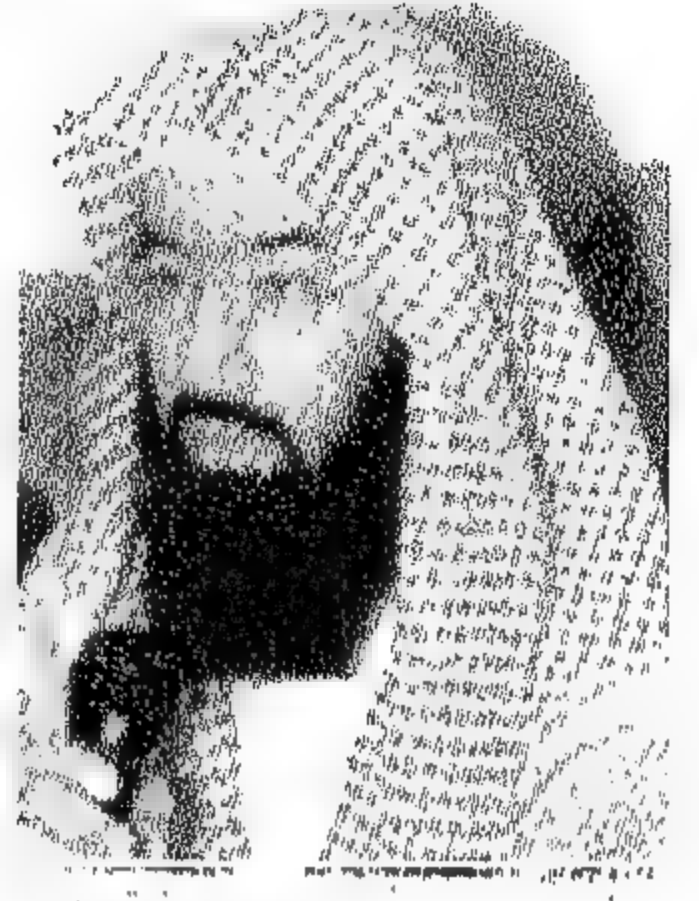
دعا الكتلة الإسلامية البرلمانية للتدخل

«ثوابت الأمة» تستنكر إيقاف

الداعية نبيل العوضي عن خطبة الجمعة

استنكر الأمين العام لتجمع ثوابت الأمة «محمد هايف المطيري» القرار الصادر عن وزارة الأوقاف، بشأن إيقاف الداعية نبيل العوضي ثلاثة أشهر على إثر خطبة ألقاها تناول فيها الأوضاع في المنطقة.

وبين المطيري أن «الوسطية الحقة تكمن في الدفاع عن القضايا الإسلامية، وليس الدفاع



عن الولايات المتحدة الأمريكية».

وبين المطيري أن «التجمع حذر مراراً وتكراراً من قرارات وزارة الأوقاف المتخبطة»، موضحاً أن «هذه القرارات رجت بالعديد من الأئمة خارج الوزارة».

وطالب المطيري «بتشكيل لجنة حيادية من خارج وزارة الأوقاف لتقييم الخطب التي تكون محل خلاف، على أن تتم مناقشة الخطيب في محتويات الخطبة قبل صدور أي قرار ضده».

وطالب «أعضاء الكتلة الإسلامية في مجلس الأمة بالتدخل الفوري لوقف السياسات المتخبطة لوزارة الأوقاف، خصوصاً في ما يتعلق بالتعامل مع الأئمة».

وحذر المطيري من أن «هذه السياسات ستؤدي إلى إقصاء العلماء المشهود لهم بالكفاءة والإخلاص».

نازحون لبنانيون: المساعدات الكويتية خفضت معاناتنا وعززت صمودنا

«الهلال الأحمر» يسير الرحلة العاشرة لمساعدة لبنان جواً

بتوجيهات من صاحب السمو أمير البلاد، قائدتين: «إن هذا الدور الذي تقوم به الكويت ليس بأمر غريب عليها، فهي كانت دائماً السباقة في مد يد العون للبنان في أحلك الظروف».

وقال المواطن إبراهيم علي «شكراً للكويت والله يبارك بقيادتها وشعبها، على الدعم المتميز الذي يقدمونه لنا في هذه الأيام العصيبة التي نمر بها». وأضاف: إنه «لولا المساعدات الإنسانية الكويتية لكنت حياتنا صعبة جداً» مشيداً بالجهود الكبيرة التي يقوم بها مسؤولون ومتطوعون من جمعية الهلال الأحمر الكويتي في تقديم المساعدات للنازحين على الأرض يد بيد وبالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني.

وكانت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أدخلت إلى لبنان حتى الآن ١٣٠٠ طن من المواد الطبية والغذائية، إضافة إلى ٢٩٠ مولداً كهربائياً.

من جهة أخرى أشاد نازحون لبنانيون بالمساعدات الكويتية المتواصلة وبالدور الإنساني المتميز للكويت، والذي خفف من معاناتهم جراء الاعتداء الإسرائيلي الغاشم.

وقالوا «شكراً للكويت ولأميرها وشعبها، على دعم صمودنا أمام العدوان الغاشم، مشيرين إلى أن الكويت بلد شقيق وترجمت محبتها للشعب اللبناني واقعاً عملياً، من خلال المساعدات والإغاثات التي نحن في أمس الحاجة إليها».

وفي حديقة المصانع ببيروت، حيث تفتش أكثر من ٤٠٠ عائلة لبنانية الأرض داخل خيم صغيرة من القماش الأبيض، نزحت من الجنوب والضاحية الجنوبية للعاصمة، كانت سواعد كويتية تمد يد العون للمحتاجين والفقراء والأطفال للتخفيف من معاناتهم وتعطيهم قوة للصمود أملاً بالعودة إلى منازلهم.

وأشاد هؤلاء النازحون بالدور الإنساني الذي تقوم به الكويت في مساعدة الشعب اللبناني

استمراراً للمساعدات المقدمة من دولة الكويت بناء على الرغبة السامية من سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وبتوجيهات من مجلس الوزراء بتكليف جمعية الهلال الأحمر الكويتي بهذه المهمة الإنسانية بنقل وإيصال المساعدات للشعب اللبناني الشقيق للظروف الصعبة التي يعيشها بسبب العدوان الإسرائيلي عليه -سيّرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي الرحلة الثالثة «جوا» من المساعدات المقررة لإغاثة الشعب اللبناني بعد الاتفاق مع وزارة الدفاع بهذا الخصوص والتنسيق مع مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي، وذلك بنقل ما حملته «١٠» أطنان من المواد الطبية المختلفة يرافقها عدد من متطوعي جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وهذه هي الرحلة الثالثة «جوا» والعاشرة من المساعدات المستمرة للشعب اللبناني. وسيستمر هذا الجسر الجوي في الأيام القادمة.

مجلس الوزراء: التصدي للعدوان الإسرائيلي شأن عربي يتطلب موقفاً قوياً ومحددًا

خادم الحرمين يوجه بسرعة تنفيذ ٨٦٠ مشروعاً صحياً من فائض الميزانية

كما وجه خادم الحرمين الشريفين بسرعة إنجاز وتنفيذ المشروعات، التي وردت بتقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط الممولة من فائض الميزانية للعامين الماليين ١٤٢٤/١٤٢٥هـ و١٤٢٦/١٤٢٥هـ والبالغ عددها ٨٦٠ مشروعاً موزعة على مناطق السعوية التالية: مكة المكرمة ١٣١ مشروعاً، المدينة المنورة ٥٨ مشروعاً، الرياض ١٣٨ مشروعاً، المنطقة الشرقية ٩٠ مشروعاً، عسير ٩٩ مشروعاً، القصيم ٥٩ مشروعاً، تبوك ٣٠ مشروعاً، حائل ٤٧ مشروعاً، الحدود الشمالية ٢٦ مشروعاً، جازان ٧٦ مشروعاً، نجران ٣٦ مشروعاً، الباحة ٣٦ مشروعاً، الجوف ٣٤ مشروعاً.

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة، التي عقدها مجلس الوزراء في قصر السلام بجدة مؤخراً.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام «إياد بن أمين مدني» عقب الجلسة، أن المجلس أكد وقوف المملكة صفاً واحداً مع الشعبين الشقيقين في لبنان وفي فلسطين، في مواجهة الحرب الشاملة التي تشنها إسرائيل عليهما. كما أكد المجلس على أن العدوان الإسرائيلي والتصدي له هو شأن عربي يتطلب موقفاً عربياً واضحاً وقوياً ومحددًا. كما أكد المجلس على أن التحرك الدولي الجاري لاحتواء الأزمة لا يزال قاصراً في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وما تخلفه من دمار وكوارث.



خادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين الشريفين

نمو متزايد في السياحة الداخلية الخليجية

عمان: ١٠٣ آلاف سائح زاروا صلالة بنهاية يوليو

٥٤,٦٤ بالمئة من إجمالي سياح المحافظة. وجاء مجموع الزوار من مواطني دولة الإمارات في المرتبة الثانية، من حيث عدد زوار محافظة «ظفار» بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي؛ حيث بلغ عددهم ٢٣٩٤٠ سائحاً يشكلون ما نسبته ٢٣,٢٠ بالمئة، تليها السعودية بنحو ١٠٣٤٢ سائحاً مشكلة بذلك ما نسبته ١٠,٠٢ بالمئة من إجمالي عدد سياح دول مجلس التعاون الزائرين للمحافظة منذ بداية المسح وحتى الحادي والثلاثين من شهر يوليو الماضي.

كما جاءت مجموعة دول آسيا في المرتبة الثانية بعد دول مجلس التعاون الخليجي في عدد السياح، الذين زاروا محافظة ظفار خلال نفس الفترة، حيث بلغ عددهم حسب مجموعات الجنسيات، ومنافذ الدخول نحو ٦٤١٣ سائحاً يشكلون ما نسبته ٦,٢١ بالمئة من إجمالي عدد السياح الزائرين للمحافظة، تليها الدول العربية ١٨٢٩ سائحاً يشكلون ما نسبته ١,٧٧ بالمئة، ثم الدول الأوروبية حيث بلغ عدد زوار محافظة ظفار من تلك الدول ٤٢٢ سائحاً بنسبة ٠,٤١ بالمئة.

أوضحت نتائج حصر زوار خريف صلالة ٢٠٠٦م الذي تنفذه وزارة الاقتصاد العمانية بالتعاون مع وزارة السياحة، أن عدد زوار محافظة ظفار منذ انطلاق فعاليات الأعمال الميدانية للحصر في الحادي والعشرين من شهر يونيو الماضي وحتى الحادي والثلاثين من شهر يوليو بلغ ١٠٣ آلاف و٢٠٠ سائح مقارنة بنحو ٨٨ ألفاً و٧٦١ سائحاً خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٥م.

وتشير الإحصاءات إلى أن السياح القادمين من داخل السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي شكلوا النسبة الأكبر ممن زار خريف صلالة خلال الفترة حسب مجموعات الجنسيات ومنافذ الدخول، فقد بلغ عدد السياح المواطنين من دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها السلطنة نحو ٩٣ ألفاً و٩٨٠ سائحاً يشكلون ما نسبته ٩١ بالمئة من إجمالي عدد السياح الزائرين لمحافظة ظفار منذ بداية المسح وحتى الحادي والثلاثين من شهر يوليو الماضي، وشكل السياح العمانيين الجزء الأكبر من مجموع سياح دول المجلس، حيث بلغ عددهم ٥٦ ألفاً و٣٨٩ سائحاً، أي بنسبة

خلال شهر جمادى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

قام مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة خلال شهر جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ، بتوزيع ما مجموعه ١٥٣,١٨٢ نسخة من مختلف إصدارات المجمع من القرآن الكريم، وترجمات معانيه والكتب العلمية والشرعية والتسجيلات الإسلامية من الأشرطة السمعية لتلاوات القرآن الكريم.

وأوضح تقرير إحصائي صدر عن المجمع للشهر نفسه أن إجمالي ما وزعه المجمع منذ عام ١٤٠٥هـ وحتى نهاية الشهر نفسه ١٥٣,٣٠٨,١٨٤ نسخة. وأفاد التقرير أن مجموع ما تم توزيعه خلال الشهر ذاته من المصحف الشريف بلغ ١٢٥,٦٧٨ نسخة، فيما بلغ عدد النسخ الموزعة من أجزاء المصحف الشريف ٤٨٩٠ نسخة، كما تم توزيع ١٦,٤١٠ نسخ من الأشرطة الإسلامية، التي تتضمن تلاوات القرآن الكريم لعدد من أصحاب



مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية تضع ميزانية مفتوحة لإغاثة الشعب اللبناني

إلى لبنان،
مشيراً إلى أن
المؤسسة
تتظر حتى
تكون الطرق

إبراهيم بوملحة
البرية آمنة ومن ثم البدء في نقل المواد
إلى الداخل. وقال بوملحة: إن المؤسسة
بدأت تطوير خطة عملها الإغاثية في
لبنان، وتعتمد الاستراتيجية الجديدة على
القرب من الأحداث، وتقديم المساعدات
بمختلف الوسائل الجوية والبحرية والبرية،
مشيراً إلى أن القوات المسلحة بالدولة
ستقوم بشحن بحري قريباً، وستشارك
المؤسسة فيه لتقديم مساعدات عن طريق
السفن.

اللبنانيين. وكشف بوملحة أن المؤسسة
تنوي رفع عدد النازحين المكفولين من قبل
المؤسسة ليصل العدد إلى ١٦ ألف نازح،
بدلاً من ٨ آلاف، مشيراً إلى أن المؤسسة
ستقوم اليوم بتجهيز مواد غذائية وإرسالها
إلى ميناء أبوظبي لشحنها عن طريق
السفن التابعة للقوات المسلحة.

وذكر أن هناك وفد سيزور لبنان
وسيعمل على تلمس الاحتياجات الحقيقية
للشعب اللبناني والإشراف على توزيع
المواد الغذائية وأعمال الإغاثة على
الحدود اللبنانية السورية، لافتاً إلى أنه
سيتم خلال الزيارة شراء مواد غذائية من
السوق المحلي السوري وتجهيزها في
المستودع التابع للمؤسسة تمهيداً لنقلها

وضعت مؤسسة «محمد بن راشد»
للأعمال الخيرية ميزانية مفتوحة
للمشاركة في إغاثة ومساعدة الشعب
اللبناني، حسب الدراسة الميدانية وتطور
احتياجات النازحين والمصابين.

وقال المستشار إبراهيم بوملحة نائب
رئيس مجلس أمناء المؤسسة: إن
المؤسسة رصدت أكثر من ٨ ملايين درهم
للمرحلة الأولى من الإغاثة، وستضاعف
ميزانيتها حسب مراحل الخطة التي تصل
إلى ثلاث مراحل: الأولى يجري تنفيذها
في الوقت الراهن، والثانية ستبدأ مع
مغادرة وفد المؤسسة إلى دمشق، لتفقد
سير العمل في مراكز الإيواء التي تديرها
المؤسسة هناك؛ لمساعدة النازحين

أمريكا تتحمل مسؤولية كبرى لتزويدها إسرائيل بالأسلحة العضو الدولية تطالب قطر بمنع نقل مساعدات لإسرائيل

طالبت منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشيونال) في رسالة بعثت بها إلى
السلطات القطرية بمنع إقلاع طائرات أمريكية تحمل قنابل ذكية للجيش الإسرائيلي،
في إطار جهود المنظمة الدولية لوقف إطلاق النار في لبنان وتأمين منع إرسال
الأسلحة لإسرائيل وحزب الله من أجل وقف القتال بينهما.

وأكدت «نيكول شويري» الناطقة باسم المنظمة على أن المنظمة وجهت نداءً إلى
مجلس الأمن لمطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بعدم تسليح الطرفين
المتنازعين.

وصرحت «شويري» بأنه من الضروري اتخاذ خطوات عملية وقوية لوقف القتال
الذي تروح ضحيته أعداد كبيرة من المدنيين العزل، مشيرة إلى أن المجتمع الدولي
وجميع الدول التي تسليح إسرائيل وحزب الله عليها مسؤولية أخلاقية تجاه المدنيين،
وأن الدول التي تزود السلاح أو تسمح باستخدام مطاراتها لتوصيل السلاح لديهم
مسؤولية مماثلة للمحاربين.

وأضافت: إن السلطات القطرية لم ترد بعد على الرسالة، معلقة «نأمل أن
نحصل على رد من الجهات القطرية وأن يتجاوبوا معنا، إلا أن هذه الأمور تأخذ
بعض الوقت».

وشددت شويري على أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية عن هذا الدمار؛ لأنها
المزود الرئيسي للجيش الإسرائيلي، وأردفت قائلة: «إن إسرائيل وحزب الله لا
يطبقان القانون الدولي الذي يلزمهما بعدم استهداف المدنيين، وعليهما احترام
المعاهدات الدولية».

الآخرة المنصرم الشريفيون أكثر من ١٨٢ ألف نسخة

الفضيلة أئمة الحرم المكي والحرم النبوي
وقراء آخرين، إلى جانب توزيع ٣٥,٠٤٤
نسخة من ترجمات معاني القرآن الكريم
بعدد من لغات العالم المختلفة و١٣١
نسخة من الكتب الإسلامية.

وشرح التقرير أن النسخ الموزعة من
ترجمات معاني القرآن الكريم شملت
اللغات التالية: الإنجليزية والتأملية
والأوردية والمليبارية والإندونيسية
والكشميرية والفارسية والهوسا والألمانية
والروسية والصينية والايغورية والفرنسية
والكورية والسندية والقازاقية والتركية
والبورما والتايلندية والإيرانية الفلبينية
والمندرية. وأشار التقرير إلى أن
المصاحف التي وزعت خلال فترة البيان
تنوعت ما بين مصحف فاخر ومصحف
جوامعي ومصحف خاص ومصحف ممتاز
ومصحف عادي ومصحف جيب ومصحف
كفي.

• في عام النكبة
الفلستينية
اقترف الصهاينة
٧٠ مجزرة بحق
الفلستينيين
وكان أبشعها
مجزرة دير ياسين
• عام ١٩٥٥
الوحدة ١٠١
بقيادة السفاح
«شارون» قتلت
العشرات من
الأطفال والنساء



بعد مجازر الأطفال والنساء في لبنان

التاريخ الأسود للمجازر الصهيونية !!

بقلم: يوسف أبو راس

في النكبة الفلسطينية اقترفت إسرائيل نحو ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين، بهدف التطهير العرقي والتهجير وكان أبشعها ١٧ مجزرة منها دير ياسين واللد وعيلوط والطنطورة والصفصاف وصبارين وغيرها. وكانت أولى مجازر إسرائيل بعد قيامها

تكون قد دخلت موسوعة الأرقام القياسية «جينيس» من أوسع أبوابها، فهي وحتى من قبل الإعلان عن قيامها كدولة مسخ، تقوم بارتكاب مجازر بشعة بحق العزل من النساء والأطفال والشيوخ!!

إذا كان مصطلح المجزرة يطلق على الجريمة التي يقتل فيها ثلاثة إلى أربعة أشخاص فما فوق، كما ذهب إلى ذلك المؤرخ والباحث «غانم حبيب الله» في كتابه «تاريخ المجازر الصهيونية في النكبة»، فإن دولة الكيان الصهيوني

لسبب استراتيجي آخر، إذ أن الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية أثبتتا أن إسرائيل عاجزة عن السيطرة على ما تحتها من أرض استلبتها في حرب الساعات الستة!!

يقول علماء الاجتماع: إن المجتمع يتكون من ثلاث فئات:

فئة خيرة، وفئة شريرة، وفئة ثالثة بين هاتين الفئتين وهم العوام من الناس ومنهم تتكون الأمم والشعوب.

الفئة الثالثة هي من يرجح كفة الفئتين الأوليتين الفئة الخيرة والفئة الشريرة وهي الفئة التي يدور عليها وحولها الصراع.

إذا قرأت القرآن ستجد في قصصه نماذج من هذا الذي نذهب إليه، فالأنبياء والمرسلون يدعون الناس كل الناس إلى الله سبحانه وتعالى، في الحين الذي تحاول فيه الفئة الشريرة صد الناس عن دعوة الحق والصدق، ويتمثل هذا الصد في الدعاية المفرضة وتشويه صورة الأنبياء ومن بعدهم الدعاة المقتفين لأثارهم، فإن لم يفد الكلام انتقل الأشرار لينهجوا نهجاً آخر التهديد والوعيد والترهيب ثم القتل إن أمكن إذ يفشل الترغيب، فإن مخرت سفينة الدعوة عباب المعوقات استعمل الباطل سوطه وسيفه وفي عصرنا الحديث قنابله الذكية لتفريق عوام الناس عن الفئة الخيرة التي تهدي إلى الحق والخير.

انظروا إلى هذه الأمثلة:

«قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربهم قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون* قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون* فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح اتتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين» الأعراف ٧٥-٧٧.

«وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون* قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وأنا لصادقون* ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون* فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا

• عام ١٩٨٢ الجيش اليهودي يجتاح لبنان ويقتل ١٦٠٠ شخص في مجزرة صبرا وشاتيلا

هي مذبحة مدرسة بحر البقر بمنطقة بورسعيد، قتل خلالها ٤٦ طالباً بالصف الأول وجرح فيها ١٦ آخرون.

وفي حرب لبنان الأولى عام ١٩٨٢ تحملت القوات الصهيونية بقيادة وزير الدفاع الصهيوني وقتذاك «أريئيل شارون» مسؤولية مجزرة صبرا وشاتيلا اللتين قتل فيها نحو ١٦٠٠ شخص، فيما شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان مجازر مختلفة خلال الاجتياح، فيما تعرضت «قانا» الجريحة إلى مجزرة سابقة، إذ قصفت إسرائيل من التجأ إلى مقر الأمم المتحدة من المدنيين أثناء ما سمي بعملية «عناقيد الغضب» يوم ١٨ أبريل ١٩٩٦ ليقتل ١٠٩ مدنيين لبنانيين أكثرهم من الأطفال والنساء وأصيب في المجزرة ٢٥١ شخصاً آخر.

وتستمر المجازر الصهيونية، فها هي ترتكب مجزرة أخرى في «قانا» وفي غيرها من المدن والقوى اللبنانية والفلسطينية. وإن كانت إسرائيل ارتكبت المجازر في السابق؛ من أجل التطهير العرقي والاستيلاء على الأرض، فهي اليوم تفعله

إثر النكبة مذبحة قبية عام ١٩٥٥، حينما قتلت الوحدة ١٠١ بقيادة رئيس الوزراء الصهيوني السابق «أريئيل شارون» العشرات من الأطفال والنساء بتفجير منازلهم على رؤوسهم في محاولة لردع الفدائيين عن مهاجمة دولة الكيان الصهيوني.

وفي العام التالي نفذت القوات الإسرائيلية مجزرة مروعة في كفر قاسم بحق ٤٨ مواطناً فلسطينياً بغية حمل أهالي المثلث الجنوبي للنزوح حفاظاً على الصبغة اليهودية للدولة المسخ!!

وعادت الوحدة المذكورة ونفذت مذبحة أخرى في قرية السموع بقضاء الخليل عام ١٩٦٦ على الخلفية ذاتها.

وفي حرب ١٩٦٧ ارتكب الجيش البربري الإسرائيلي عمليات قتل في قرى الجولان السوري المحتل، فيما اقترفت «تل أبيب» مجزرتين بحق المدنيين المصريين خلال حرب الاستنزاف. ففي ١١ فبراير ١٩٧٠ نفذ الجيش الصهيوني مجزرة أبو زعبل بمنطقة القاهرة وقتل ٦٩ عاملاً مصرياً فيما جرح مائة آخرون، تلتها مذبحة أخرى في الثامن من أبريل من العام ذاته



دمرناهم وقومهم أجمعين»

النمل ٤٨ - ٥١ .

وانظر إلى هذه الصورة المعبرة عن لمشاعر العوام ان هم استجابوا لأهل الحق والصدق:

«قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» قالوا أو ذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جننتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون» الأعراف ١٢٨ - ١٢٩ .

والآيات القرآنية التي تميظ اللثام عن هذا الصراع بين أهل الحق وأهل الباطل على ساحة عوام الناس كثيرة ولا يتسع لها المقام هنا .

سيرة المصطفى ﷺ زاخرة بهكذا صور، فلقد بذلت قريش جهدها في إغراء المصطفى بالرئاسة، بالجاه، بالمال بكل ما يريد، مقابل أن يتخلى عن ما جاء به من ربه سبحانه وتعالى، فقالوا له: «ان كنت انما جئت بهذا الذي جئت به تريد مالا بذلنا لك من أموالنا حتى تكون أغنانا وان كنت تريد السيادة سودناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك وان كان هذا الذي يأتيك رثيا من الجن بذلنا لك أموالنا حتى تشفى».

ثم لما لم يستجب الحق واستمر في دعوته صبت قريش جام غضبها على المستجيبين لدعوة المصطفى ﷺ، فبالل عذب في بطحاء مكة، وياسر يقتله أبا جهل ثم يثني على سمية زوج ياسر، وخبيب يسيل دهن جسمه من أسياخ الحديد المحماة على النار، ودفع شدة العذاب هذه النخبة لتأتي للمصطفى ﷺ لينظر كيف يمكن أن يخفف عن أصحابه، فقال لهم: «لقد كان يؤتى ممن كان قبلكم بالرجل، فيوضع في حفرة ثم ينشر نصفين ما يرد ذلك عن دينه.....» أو كما قال ﷺ

أسر رجالات حزب الله جنديين صهيونيين، فماذا كان الرد الصهيوني؟ قتل للمدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ

وتدمير للأرض وما تحت الأرض وتضييق على عموم الشعب من خلال قتلهم تحت أنقاض بيوتهم، تدمير مزارعهم، بل حتى تدمير الشوارع والجسور التي يمكن أن يسلكوها إلى مناطق أكثر أمنا، وكذلك تدمير السيارات المدنية التي تقلهم!!

هل استطاعت «إسرائيل» أن تقضي على قدرات حزب الله؟ الجواب في الجنوب اللبناني، فأكثر من ثلاثة أسابيع من القصف المتواصل وإسرائيل

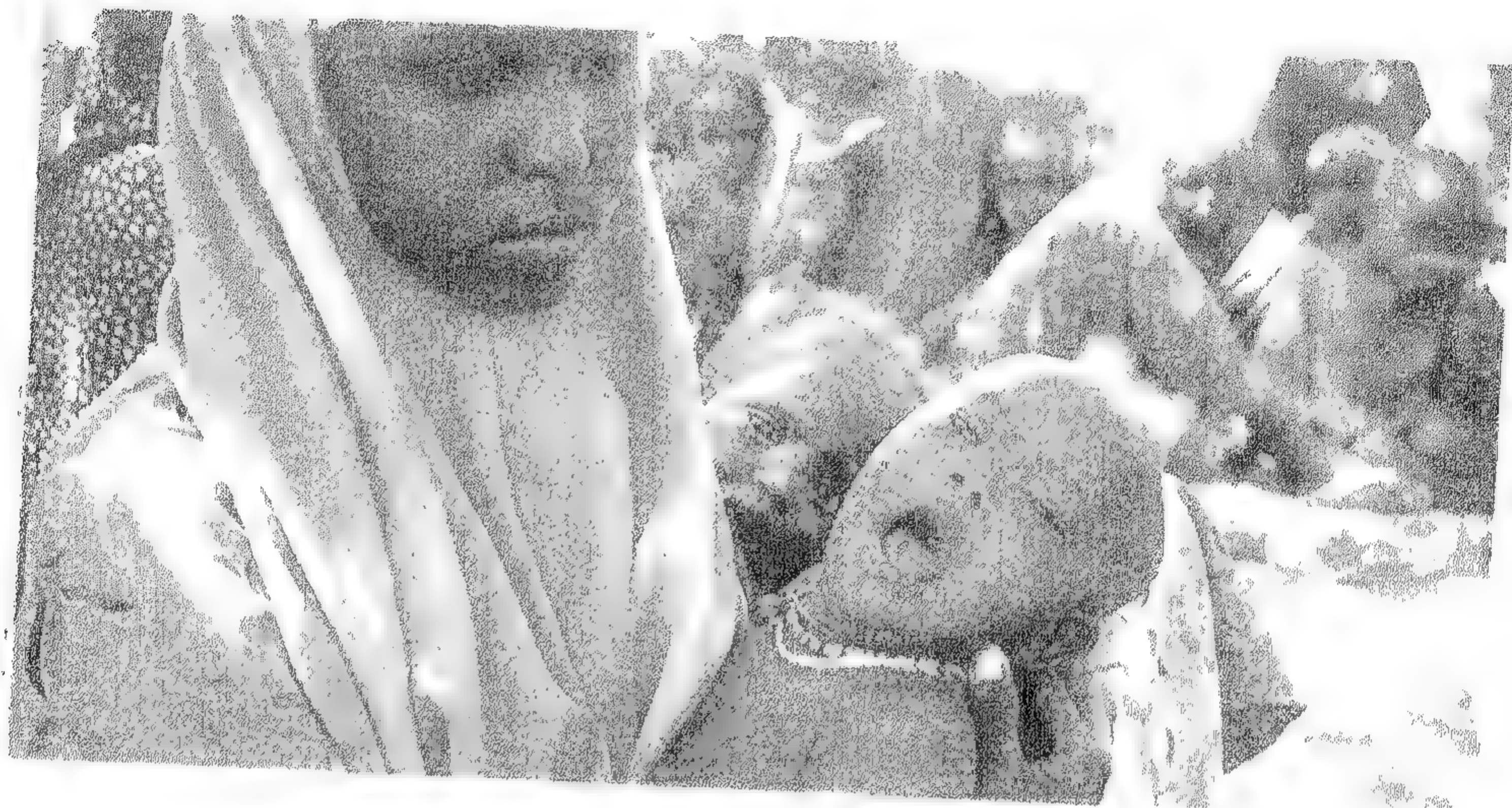
• في عام ١٩٦٧ ارتكب الجيش الصهيوني عمليات قتل في قرى الجولان ومجزرتين بحق المصريين منها مجزرة أبوزعبل التي قتل فيها ٦٩ مدنيا

عاجزة عن تحقيق أي تقدم يحفظ به قادة العدو مياه وجوهم ان كان ثمة بقية من مياه!! وهل حقيقة يستهدف القصف الصهيوني حزب الله؟ إسرائيل تهدف من ضربها للشعب، أن تدفع الشعب لحرب أهلية جديدة تدمر الجبهة الداخلية مرة أخرى عن طريق الفتنة الطائفية والمذهبية، بيد أن ما تتناقله وسائل الإعلام والفضائيات يؤكد أن إسرائيل فشلت كذلك في تحقيق هذا الهدف، فهذه امرأة لبنانية غير متحجبة، تلخص ما تفعله إسرائيل تعليقا على نصف إسرائيل للجسور: ما حاجتي للجسور إن كنت لا أستطيع أن أسير عليه بكرامة.

• بسبب أسر جنديين إسرائيليين، الجيش الصهيوني يقتل الأطفال والنساء والشيوخ ويدمر الأرض وما تحتها

مجاعة القرن الأفريقي

كنا معهم .. فنقلنا لكم



مأساتهم ..

أكثر من 5 ملايين شخص يواجهون خطر الجفاف

قيمة الوجبة الواحدة 15 فلس

قيمة توفير المياه للقري 30 د.ك

قيمة تسيير مخيم إغاثي يضم أكثر من 300 طفل والمرضعات

وكبار السن لمدة شهر 1500 د.ك

قيمة وقف الإغاثة 100 د.ك

احرص على اقتناء شريط "ماتوا بين يدي" حيث القصص الواقعية
من المجاعة برويها الدكتور عبدالرحمن حمود السهميط





العقبات والمعوقات التي تواجه تفسير وإصلاح الأمة!

ولكن هذا التفسير أمامه عقبات وعوائق، وهذه العقبات والمعوقات اليوم كثيرة وشديدة. إن التفسير مازال في نفوس المؤمنين أملاً وتتمية، وهو في نفوس بعض الناس يأس واستسلام، وفي نفوس الآخرين هروب من الواقع إلى كل ما يوفر لهم الخدر والسكّر، إلى المخدرات والخمور واللهو والجنس. ويهرب آخرون على ردود فعل قاسية كارتكاب الجرائم من قتل أو

إن تفسير ما بالنفس، كما نصت الآية الكريمة في قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَعَثَ مِنْهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ﴾، لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...، تفسير يتم داخل النفس البشرية، من خلال عوامل داخلية هي النفس وعوامل خارجية، تتفاعل كلها على سنن ربانية ثابتة، ومن هذه السنن الربانية الثابتة أن يكون الإنسان نفسه مسؤولاً عن أحداث هذا التغيير مكلفاً به ومحاسباً عليه، على امتداد معنى كلمة الإنسان وامتداد مستوياته وأحواله.



● التغيير في نفوس المؤمنين أملاً، وفي نفوس الآخرين هروب من الواقع عن طريق المخدرات والتهو والجنس والقتل والسرقة

● في السابق كان يبعث الله الأنبياء والمرسلين ليعالجوا واقع الإنسان وينزل الله عقابه بالمكذابين

ومن أخطر مظاهر الزحف العلماني على العالم الإسلامي التعاون الطارئ بين العلمانية النصرانية والعلمانية اليهودية، التعاون الذي جعل من فلسطين قاعدة لانطلاقه في العالم الإسلامي بكل قواه العسكرية والفكرية والاقتصادية وغيرها، وإقامة قواعد متفرقة في أفغانستان والعراق وغيرها يثب منها من عدوان إلى عدوان!

ومن أخطر نتائج هذا الاتفاق الإباحية الجنسية التي تعاونوا على نشرها في الأرض كلها: بالصحف والمجلات، بالإذاعة والتلفاز، بالفضائيات، بأجهزة الكمبيوتر، وقيل ذلك وبعده بالمجنندات للفاحشة والمجندين الذين ينتقلون أفواجاً أفواجاً يقتحمون العالم الإسلامي وينشرون فسادهم وفاحشتهم، مع نشر الخمور والمخدرات، وسائر أنواع الفواحش وأدواتها. وأعقب ذلك انتشار الأمراض الجنسية في المجتمعات البشرية، حتى أصبحت الفاحشة تمارس علانية، وتدرس في بعض المعاهد تدريسياً فاحشاً. هذا

القوة العسكرية المدمرة. ومن خلال هذه القوى العاملة كلها تسال الفكر المادي العلماني بمذاهبه المختلفة، وتغلغل كثيراً في العالم الإسلامي وسيطر على مواقع كثيرة، وبناء على هذا كله أخذت المجتمعات الإسلامية تشكل على ضوء العلمانية وتفلتها وإباحتها، وفرضت فيها التصورات والعادات والعلاقات العربية فرضاً. وقد ظهر من المسلمين من يحاول أن يوفق بين العلمانية وماديتها ومذاهبها المختلفة وبين الإسلام، في مجالات لا مجال للتوفيق بينها. وأخذت هذه المحاولات تظهر بصورة علنية يجهر بها أصحابها. فقد أصبح للغرب وعلمانيته ومذاهبها، وفكره ومذاهبه، دعاة من المنتسبين إلى الإسلام، فوفروا بذلك جهداً كبيراً على الغرب، وأوجدوا عقبات كثيرة أمام نهوض الأمة المسلمة برسالتها، وأصبح هناك صدى واضح عن سبيل الله، وهجمة شرسة على العالم الإسلامي للتعاقي. ولكن رحمة الله أوسع، فما زال هنالك جهود تبذل في سبيل الله!

سرقة أو اغتصاب. وآخرون ينحرفون انحرافاً كبيراً إلى ساحات الكفر الصريح والوثنية الملعنة الفاضحة. ومنهم من جرفته النصرانية بزخارفها ودعايتها وإنفاقها الواسع والتعاون بين مذاهبها ضد الإسلام.

لمعالجة واقع الإنسان في التاريخ السابق، كان الله يبعث الأنبياء والمرسلين ليحدثوا التغيير أو ينزل الله عقابه في المكذبين، كما كان مع قوم نوح وعاد وثمود ومدين ولوط وفرعون وغيرهم، حتى كانت النبوة الخاتمة، فقامت بأوسع تغيير في الأرض كلها، في الشعوب كلها، في الإنسان حين أعادته إلى فطرته السوية وإلى إنسانيته الحقيقية، إلى الإيمان والتوحيد، إلى التزام رسالة الله. ثم أصبحت هذه المهمة من مسؤولية الأمة المسلمة في الأرض، عليها أن تحمل رسالة الله وتلتزمها، ثم تدعو لها وتبلغها الناس كافة وتتعهد الناس عليها، حتى تكون كلمة الله هي العليا، فمن أراد أن يصدها عن هذه المهمة العظيمة، فرض على الأمة مجاهدتهم في سبيل الله.

إن عدم وجود الأمة المسلمة الواحدة يمثل أكبر عقبة أمام تغيير واقع الإنسان في الأرض، وإن كل تعطيل لإقامتها دعم لأعداء الله وامتداد للفتنة والفساد في الأرض. وبناء الأمة المسلمة اليوم أمامه عقبات ومعوقات. يمكن أن نقسمها إلى ثلاث مجموعات أو وحدات، ليسهل تصورها ومعالجتها:

العقبات الخارجية

امتداد سلطان الغرب ونفوذه الاقتصادي والسياسي، والفكري والاجتماعي، والعسكري كذلك. فمن الناحية الاقتصادية سيطر النظام الرأسمالي سيطرة واسعة تدعمها طاقات الغرب كلها وشعاراته. والنظام الرأسمالي يقوم كله على قاعدتين حرمهما الإسلام: أكل مال الناس بالباطل، والرياء. ولم يقم المسلمون نظاماً اقتصادياً إسلامياً بديلاً يدعون العالم إليه، باستثناء إضافة اسم إسلامي هنا وهناك.

وغلب التصور السياسي «المصلحي الميكافيلي» في الكرة الأرضية يدعمه الاقتصاد الرأسمالي ويدعم بدوره الاقتصاد الرأسمالي، ويدعم هذا وذاك

هلافاً الأنديّة وملاهي الليل، والأفلام والتمثيل، وكثير غير ذلك. وأصبح الملايين من الناس متددين بالموت من الأمراض الجنسية الفتاكة.

العقبات الداخلية

إن أول عقبة وأخطرها تمزق العالم الإسلامي قطعاً قطعاً، لا يجمعها إلا البقية الباقية من العاطفة الإيمانية، والبقية الباقية من اللغة العربية. والحديث في هذا الموضوع طويل، إلا أنه أمر واضح لكل مسلم. لقد كان لهذا التمزق سببان: أ- الأول وهو الأهم: ضعف العالم الإسلامي في ميادين متعددة، أهمها: الضعف في التصور لقضية الإيمان والتوحيد، والجهل الواسع بالكتاب والسنة، والجهل بالواقع وما يجري فيه، وعدم حمل رسالة الله وتبليغها وتمهيد الناس عليها، وعدم إعداد القوة اللازمة لحماية الأمة ودينها.

ب- الثاني: الأعداء الذين سعوا ليل نهار إلى تفريق الأمة أقطاراً أو دياراً وتمزيقها فرقاً شتى، يدور بينها صراع ولا يدور بينها لقاء. فلما يكن هناك نهج ولا تخطيط، ولا تحديد واضح للأهداف، فظلّ العمل الإسلامي لا يشرق أمامه السبيل الواحد الجلي، ولا الصراط المستقيم الذي يجمع الجهود كلها، فاضطرب معنى الدعوة الإسلامية واختلط على الناس بين مفهوم الجمهوريات والأحزاب والحكومات. ونتيجة هذين العاملين وضغط العوامل الخارجية أخذت تتوالد العقبات والمواقف أمام التطور في العالم الإسلامي المتردي.

ففي ميدان العمل الإسلامي، بالإضافة إلى التمزق والعصبية الجاهلية، واضطراب أخوة الإيمان، بالإضافة إلى هذا كله لم يعد هناك ميزان يعتمد وزن الرجال، ولا ميزان يزن المواقف والبهذل والجهل، واضطربت وسائل التربية ومتاهجها، وغاب عنها قضايا أساسية في البناء والتدريب وبرز كثير من الضعفاء والمنافقين، وكثرت وسائل التخدير، وأقبلت النفوس على الدنيا تؤثرها على الآخرة، حتى أصبحت الدار الآخرة غائبة عن كثير من القضايا، وأصبحت النظرة المادية أقوى وأعمق في النفوس، دون أن يمنع ذلك أن يكون تحت شعار الإسلام، وفي ميدان



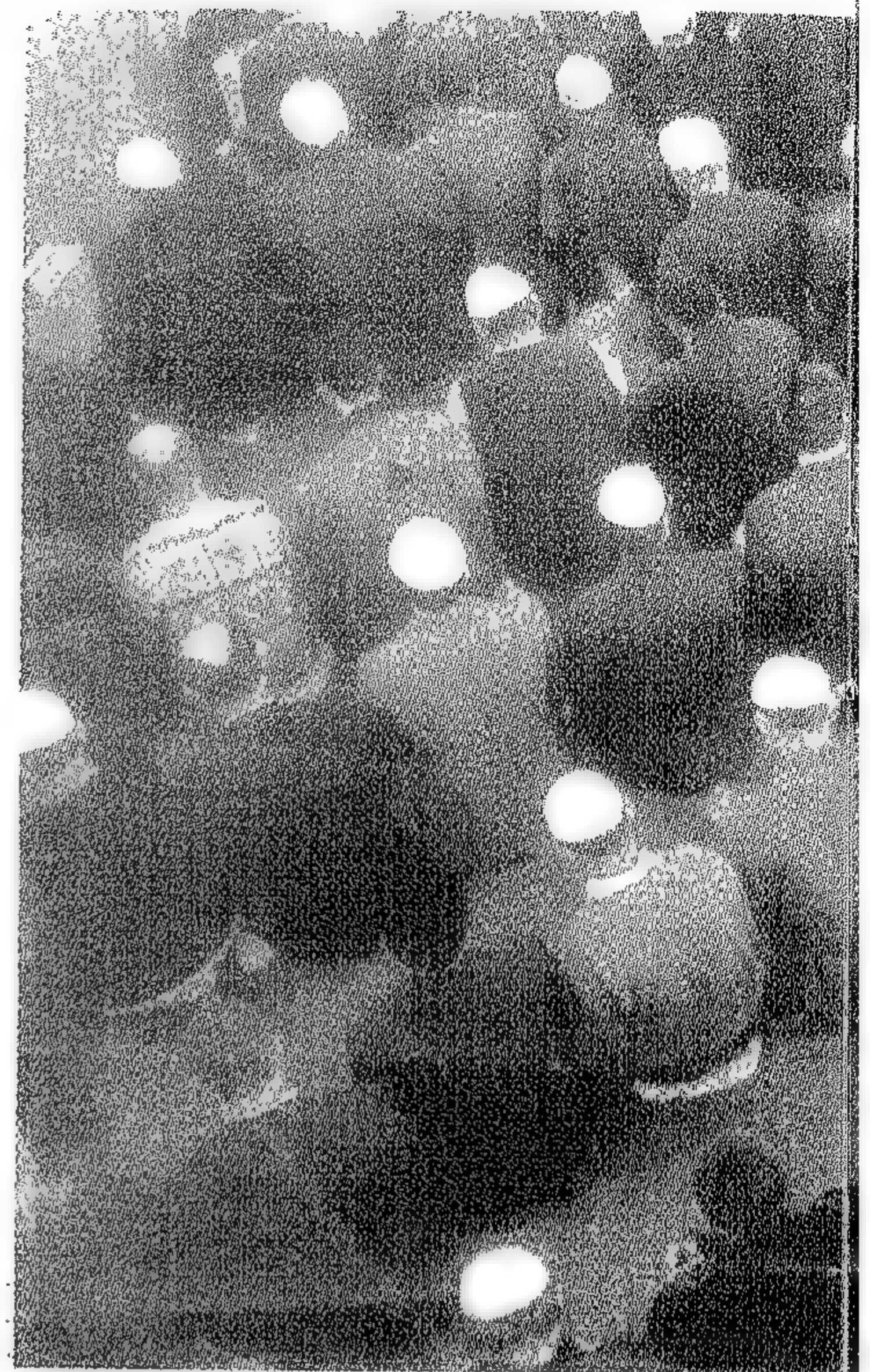
● الفكر العلماني تغلغل كثيراً في العالم الإسلامي وبعض المنتسبين إلى الإسلام وفروا جهداً كبيراً على الغرب وأوجدوا عقبات كثيرة أمام نهوض الأمة المسلمة

واشتد الصراع بين بعض الحركات الإسلامية في أكثر من موقع، حتى أخذت هذه الفئة أو تلك تستعين بأعداء الله لتحارب الفئة المسلمة الأخرى، وأصبح المسلم يفرح بمصيبة أخيه المسلم.

وغلبت بين بعض المسلمين العادات والأعراف الخاطئة، وانتشر الاختلاط، وما كان يحرم بالأمس أصبح حلالاً وأصبح يمارس. واشتد تقليد الغرب بين المسلمين؛ فمنهم من يقيم حفلات أعياد في بيته للاحتفال بذكرى زواجه أو ميلاده أو ميلاد أحد أولاده. وغلبت العادات المنحرفة في الأفراح والأتراح، في مخالقات صريحة لنصوص الكتاب والسنة فأصبح الاعتراض عليها يعتبر تخلفاً.

وأخطروا ما في ذلك كله هو عدم رد الأمور إلى مناج الله، وعدم تدريب المسلم على ذلك تدريباً منهجياً في البيت

العمل الإسلامي لم تبرز القضايا الإدارية وقواعدها لتوفر سلامة التذكير والإشراف، والتقويم والتوجيه، وتنظيم الوقت وإدارته والاستفادة منه. وغاب النصيح والتناصح، حتى أصبحت النفوس ترفض من حيث المبدأ النصيحة، وترفض أن تنصح أو تنصح وأخذت النفوس تطوى على ما فيها من خير وشر. وأخذت الأخطاء تتراكم حتى حجب الرؤية السليمة. وتسلسل دعاة الفتنة والانحراف، ظاهرين ومتخفين، ينشرون دعاوهم، حتى أصبحت علنية يجهر بها أصحابها، فمنهم من يقول لا فرق بين مقصود الإسلام، وبين العلمانية، ومنهم من يريد أن يجعل من الجدائيل والبنوية قواعد إسلامية ينسب إليها بعض أئمة الأدب والفقه في تاريخنا بصورة مزخرفة كاذبة مضللة، وانجرف عدد من المسلمين في تيارات مختلفة.



● امتداد سلطان الغرب ونفوذه الاقتصادي والعسكري على الأمة الإسلامية، أحد المعوقات الخارجية للعالم الإسلامي

● من أخطر مظاهر الزحف العلماني على العالم الإسلامي، التعاون الطارئ بين العلمانية النصرانية والعلمانية اليهودية، والاتفاق على الإباحية الجنسية عن طريق الصحف والمجلات والفضائيات

مسؤولية فردية سيحاسبه الله عليها يوم القيامة، ولم يعد يحمل الشعور بهذه المسؤولية أو البذل الحقيقي لها. غاب عن بال المسلم أنه على عهد مع الله، وأن عهد الله مفصل في الكتاب والسنة، وأنه سيحاسب عليه يوم القيامة عن مدى الوفاء به. وانصرف بعض مواهب الأمة المتميزة إلى علوم الدنيا كالطب والهندسة مجردة من العلم الحق المفروض عليهم، فعمّ الجهل بالكتاب والسنة معظم حياة المسلمين، وتعطلت المسؤوليات الفردية، وتعطل التفكير بها، وزاد الأمر سوءاً حين أصبح الإسلام «ثقافة» تدرّس أحياناً، وليس علماً حقاً ينشط الفكر والقلب والعقل.

بذلك خسروا المسلمون في واقعهم الخير العظيم الذي يقدمه من هاج الله، وفقدوا بذلك مواهب كثيرة وطاقات كثيرة. يعيش المسلم اليوم في صراع نفسي بين متناقضات كثيرة ممتدة في حياته. وسيظل يعاني من هذا الصراع حتى يهتدي إلى الصراط المستقيم، فيمضي عليه مطمئناً، قد عرف مهمته في الحياة، عرف من أين أتى، وإلى أين يمضي، وعرف أن الحياة الدنيا ممر بين بداية ومنتهى، وأن بداية التغيير تبدأ من نفسه:

«كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون» البقرة/ ٢٨. «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال» الرعد/ ١١.

والأخطار العمل المنهجي الذي يمكن أن يعالج هذه الأوضاع، ولا الدراسات المنهجية، ولا التفكير الإيماني المنهجي!

المعوقات في الإنسان المسلم

المعوقات والعقبات موجودة في واقع المسلمين، في واقع العاملين أنفسهم، وفي واقع المجتمع بعمامة ومستوياته المختلفة، وأصبحت المعوقات في داخل المسلمين تتفاعل مع المعوقات الخارجية، مما يزيد خطر هذه وتلك، ويزيد الدرب غموضاً وخيرة أمام الكثيرين، ولكنه يزيد الدرب إشراقاً وجلاء أمام المؤمنين الصادقين مهما قتلوا!

فلم يعد غريباً أن تتأثر شخصية المسلم بهذه العوامل الخارجية والداخلية. لقد اهتزت شخصية المسلم كثيراً إلا من رحم الله. فكان من أبرز الآثار نفور عدد غير قليل من العمل الإسلامي. إما بسبب النتائج المؤلمة على الساحة والانحراف الذي ما عاد يمكن إخفاءه، والفشل الذي طال أمره. وإما بسبب الخوف الذي غرس في نفسه من الظلم المروع الذي لاقاه بعض الدعاة تحت سياط الجلادين، وفي أقبية الظالمين، وعلى أعواد المشائق. أحداث طويلة مزمنة زرعت في بعض النفوس الخوف.

ومن أهم الآثار كذلك غياب المسؤولية الفردية، فلم يعد المسلم يعتقد أن عليه

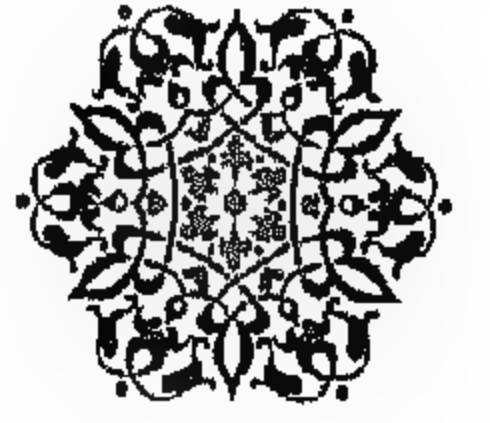
والأسرة، ومراحل التعليم المختلفة، ليكون للمسلمين مرجع واحد هو الكتاب والسنة، وليعين العلماء والفقهاء والدعاة على تثبيت هذه القاعدة في واقع المسلمين كله.

وكان من أثر هذه العوامل جميعها أن استسلم بعض المسلمين إلى الفكر المنحرف، والسياسة المنحرفة، والاقتصاد المنحرف، وانحرف بعض «الفقهاء» لتوفير الاجتهاد المناسب لتمرير هذه الانحرافات، حتى أصبح هذا تياراً له اتجاهه ومؤيدوه من الناس، وتولى الإعلام الدعاية اللازمة وتوفير الزخرف الضروري له. ولا يجد من يريد أن ينصح أو يوضح بالحجة والبينة الدعم الذي يجده أولئك المنحرفون! ولم يدعم من خلال هذه الأخطاء والمعوقات

● النفوس أقبلت على الدنيا وأصبحت تؤثرها على الآخرة وأصبحت النظرة المادية أقوى وأعمق في النفوس

● المعوقات موجودة داخل واقع المسلمين العاملين أنفسهم وداخل المجتمع بعمامة مستوياته المختلفة

من هادي النبوة



قال النبي ﷺ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»
رواه الترمذي

غوث من الله

هذه القصة وقعت على جماعة من بريدة في عام ١٣٦١هـ، وكانوا مسافرين على ظهور الإبل، وكانوا في الصيف في شدة الحر.

وفي أثناء الطريق نظروا في قريبهم فإذا ما بقي فيها من ماء إلا قليل وذلك لأن القرية الجديدة لم تلزم الماء إلا بعد ما يمضي عليها مدة وهي تستعمل، وكان معهم عبدالله السمحان وابنه إبراهيم حين ذلك عمره لا يتجاوز الخامس عشرة سنة، وكان أبوه من رجال الأسفار العارفين بالدروب وموارد المياه.

فلما عرفوا أنفسهم أنهم على خطر من الظمأ لقلّة الماء نزلوا في مكان وانطلق منهم عبدالله السمحان ومفلح السبيعي يلتمسون الماء، وفي مسيرتهم أدركهم العطش فجاءوا تحت شجرة عاجزين عن المشي من الظمأ والتعب.. فزاد عليهم العطش حتى تغيرت حالتهم وبدأوا لا يتكلمون إلا بالإشارة وألسنتهم تلج بالدعاء إلى الله أن يفرج عنهم وأن يرحمهم، فما هي إلا وسحابة تبرق وترعد فوق رؤوسهم فأمطرت عليهم وشربوا وردت أرواحهم، ومالأوا قريبهم وحمدوا الله الكريم مغيث اللهاف، وفارج الكريات ثم ساروا إلى رفقاتهم وقد عطشوا مثلهم وأدركهم الظمأ فسقاهم الله.. قال تعالى: «أَمِنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ» النمل/٦٢.

حكاية رجل أسلم على يد نملة

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «حَتَّىٰ إِذَا اتُّوا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» النمل/١٨.

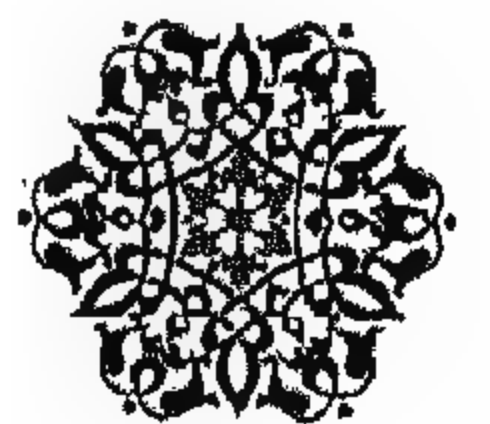
هل تعلمون لِمَ اسْتُخْدِمَتْ كلمة «يَحْطِمَنَّكُمْ»؟ قبل أعوام قليلة اجتمع مجموعة من علماء الكفار في سبيل البحث عن خطأ في كتاب الله تعالى حتى تثبت حجتهم بأن الدين الإسلامي دين لا صحة فيه، وبدأوا يقلبون المصحف الشريف، ويدرسون آياته، حتى وصلوا إلى هذه الكلمة في الآية الكريمة السابقة «يَحْطِمَنَّكُمْ»....

وهنا اعترتهم الغبطة والسرور فما قد وجدوا - في نظرهم - ما يسيء للإسلام فقالوا بأن الكلمة «يَحْطِمَنَّكُمْ» من التحطيم والتهشيم والتكسير.. فكيف يكون لنملة أن تتحطم؟ وهي ليست من مادة قابلة للتحطم!!

إذن فالكلمة لم تأت في موضعها، هكذا قالوا !!
«كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا» الكهف/٥

وبدأوا ينشرون اكتشافهم الذي اعتبروه عظيماً، ولم يجدوا ولو رداً واحداً على لسان رجل مسلم..!!

وبعد أعوام مضت من اكتشافهم، ظهر عالم استرالي أجرى بحثاً طويلاً على تلك المخلوقة الضعيفة ليجد ما لا يتوقعه إنسان على وجه الأرض، فقد وجد أن النملة تحتوي على نسبة كبيرة من مادة الزجاج، ولذلك ورد اللفظ المناسب في مكانه المناسب وعلى إثر هذا أعلن العالم الاسترالي إسلامه..
«سبحان الله العزيز الحكيم» ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير..





الله خير حافظاً

يقول طاوس بن كيسان: «دخلت الحرم لأعتمر، قال: فلما أدت العمرة جلست عند المقام بعد أن صليت ركعتين، فالتفت إلى الناس وإلى البيت، فإذا بجلية الناس والسلاح والسيوف والدرق والحرايب والتفتت فإذا هو الحجاج بن يوسف، وهو الأمير السفاك!!

يقول طاوس: فرأيت الحرايب فجلست مكاني، وبينما أنا جالس إذا برجل من أهل اليمن، فقير زاهد عابد، أقبل فطاف بالبيت ثم جاء ليصلي ركعتين، فتعلق ثوبه بحرية من حرايب جنود الحجاج، فوقعته الحربة على الحجاج، فاستوقفه الحجاج، وقال له: من أنت؟

قال: مسلم.

قال: من أين أنت؟

قال: من اليمن.

قال: كيف أخي عندكم؟ (يعني أخاه الظالم مثله، اسمه محمد بن يوسف).

قال الرجل: تركته سميناً بديناً بطيناً!

قال الحجاج: ما سألتك عن صحته، لكن عن عدله؟

قال: تركته غشوماً ظلوماً!

قال: أما تدري أنه أخي!

قال الرجل: فمن أنت؟

قال: أنا الحجاج بن يوسف.

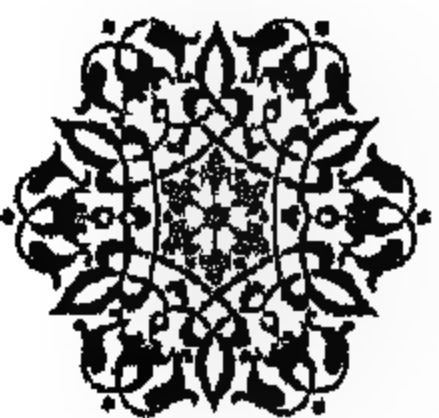
قال: أظن أنه يعتز بك أكثر من اعتزاي بالله؟

قال طاوس: فما بقيت في رأسي شعرة إلا قامت!

قال: فأقلته الحجاج وتركه!

لماذا؟ .. لأنه توكل على الله.

﴿فإن الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ يوسف/ ٦٤



المعافاة

حينما دخل أخوال الفرزدق على جرير في مرضه ليعودوه أنشد قائلاً:

يُعَاْفِي اللهُ بَعْدَ بِلَاءٍ سَوَوْعٍ
وَيُبْرِأُ بَعْدَ مَا يُبْلَى السُّقِيمُ
يُسْرِ الشَّامِتُونَ إِذَا نَعِينَا
وَيَكْرِهُ ذَاكَ ذُو اللَّطْفِ الْحَمِيمُ
إِذَا أَصْبَحَتْ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا
فَكَمْ قَدْ غَاضَهُ الْجَدَثُ الْمُقِيمُ

اختلطت العظام!

قال مالك بن أنس إمام دار الهجرة وصاحب المذهب العظيم رحمه الله: بلغني أن ملكاً من ملوك بني إسرائيل ركب يوماً في زي عظيم وموكب هائل ولم يترك شيئاً من سنن الملوك الأقدمين حتى فعله، فهال ذلك الجند والناس. فمر برجل يعمل شيئاً مكباً عليه، ولم يلتفت إلى جهة الملك، فوقف الملك عليه وقال له: أرى كل الناس ينظرون إليّ إلا أنت؟

فقال الرجل: أيها الملك إني رأيت ملكاً مثلك، وكان على هذه المدينة، فمات هو ومسكين في يوم واحد، فدفن إلى جنبه، فكنت أعرفهما بشخصيهما، ثم كنت أعرفهما بقبريهما، ثم جاءت ريح عاصفة فنبشت قبريهما وكشفت عنهما وخلطته بين عظاميهما فلم أعرف الملك من المسكين؛ فلذلك أقبلت على عملي وتركت النظر إليك، قال: فتضاءل الملك، وانصرف وتركه على حاله.

فسبحان مفني الأمم، ومعيد الرمم، سبحانه وتعالى جلّ ذكره وتعالى جده.



جنازة حارة وبدون مراسم!

• عمرو موسى يعلن وفاة الحل السلمي
والذي كان فرصة لليهود ليتمددوا
ويجعلوا من الدول المختزقة لهم أبواب مفتوحة

وكان يمكن أن تجر للأردن موارد طائلة لولا الفساد والرشوات وأجواء الاختناق في مجالات الحريات والديمقراطية والرأي والخطابة والاجتماعات... إلخ، في ظل حرمة من «القوانين العرفية وشبه العرفية المتخلفة» والمعوقه لكل تنمية، مما أفرز «أرهاب» الأمة ومجلسها المنتخب وإهانتته بسجن بعض أبرز أعضائه بتهمة «التعزية»!! والسيطرة على مؤسسات وطنية تخدم الملايين من الفقراء، لأنها تدار من قبل الإسلاميين - في الوقت الذي تجنح فيه الدولة إلى بيع مؤسساتها - وخصوصاً الخدمة والمنتجة والمفترض أن تكون ناجحة جداً، لولا الفساد والمحسوبيات، وخصخصة كل شيء، حتى الصحة، ومن بعد ربما التعليم وبعض المؤسسات الحيوية والحساسية، ومن يدري، فقد أصبح البلد - فيما بعد - شركة مساهمة معولة مفتوحة لمن يدفع أكثر. وهنا سيتصدر الصهاينة، كما تصدروا - ولو تحت لافتات أخرى غربية وغيرها - وسيطروا على كثير من مقدرات البلد وأمسكوا بمياهه وإسميته وكثير من مفاصله الحيوية بأسماء فرنسية وأوروبية وغيرها!! بقي أن نقول: إن الدكتور عمرو موسى لم يعلن: من يقبل التعزية في «السيد غير المفطور له» وفي «المقبول - الحل السلمي» ومتى تكون التعزية ومراسم الجنازة ومن هم أهل المتوفي؟ أين كان أو يكون الدفن!! إلخ!!

الخليج والجزيرة، فإذا رفضته تلك الأسواق خشية تسلي البضاعة اليهودية، ولسوابق ووقائع عديدة وأكيدة، فالخاسر هو المنتج والتاجر الأردني وسعة الاقتصاد المحلي خدمة للصهاينة وبعض المنتفعين والمطبعين وفاقد الضمائر والمرشدين! والويل كل الويل لمن تحركت غيرته الوطنية فاعترض أو كشف أو رفض التزوير (كمثال أحد شرفاء موظفي الزراعة واسمه فرحان عربيات، وغيره!!) ووقائع «تغيير شهادة المنشأ» - ترويج بضائع فاسدة ومشبوهة وغير صالحة للاستهلاك وصارة - ربما عن عمد كما اعتاد اليهود - ذلك كله أصبح أمراً متكرراً ومعروفاً، ويوشك أن يؤدي لتدهور جانب مهم من الاقتصاد الأردني الذي ينوء أصلاً في كثير من جوانبه بمعوقات خطيرة قد تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، نذكر قليلاً منها على سبيل المثال لا الحصر: فهناك الفساد المتجذر في كثير من الأوساط والذي استفحل حتى استحالت القضاء عليه وأعيان المصلحين! وهناك الضرائب والعقبات والآثاوات والروتين القتاتل، التي أثقلت كاهل المستثمرين والمواطنين حتى باتت أسواق الأردن مستوردة ومستهلكة لكثير من البضائع تصنع دبي والسعودية والخليج وغيرها، بعد أن كانت نفس البضائع وأشباهها تصدر إليها من الأردن! هذا عدا عن قبضة (المدينة الإعلامية) التي كانت أصلاً فكرة أردنية،

أعلن الدكتور عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية - أخيراً - «وفاة الحل السلمي» ونعاه للأمة العربية، أما اليهود فلم يولد لديهم أصلاً وفي الحقيقة منذ بداوا عبدوانهم التوسعي الإحتلالي الإحتلالي الإبادي منذ عشرات السنين! وكل ما فعلوا وقنأوا ويسعلون ويقولون إنما هو مناورات للمخادع والتخدير والتضليل وكسب مزيد من المواقع «والأمر الواقع»، وقد وجدوا وصنعوا وادخلوا من يتواطأ معهم في إصاعة وقتنا وإكسابهم الوقت! فقد اعتادوا أن يبتزوا ويكسبوا المزيد في ظل تهاون وتخاذل وتنازل مستمر وخيار جن واستسلام استراتيجي دائم! وهم يواصلون مسيرتهم بداب من القرات إلى النيل كمرحلة كبرى أولى!! إن ما سمي «بالحل السلمي» بالنسبة لليهود ما هو إلا فرصة ليتمددوا، وليوجدوا من الدول والنظم المختزقة والصاتحة لهم أبواب التطبيع والتعامل، جسوراً يعبرون خلالها إلى العالم العربي الآخر الرافض لهم جملة وتقصيلاً!! وإلا فكيف عزوا ما بعد دول الاعتراف والتطبيع المباشر المعلن، ضد رغبات أغلبية الشعوب!! وكيف ملأت بضائعهم أسواق العراق والعالم العربي!! وما دور الدول المصالحة - وخصوصاً الأردن - إلا تغيير شهادات المنشأ للبضائع وتزويرها على أنها بضاعة أردنية، مما ينعكس سلباً على البضاعة والإنتاج الأردني الحقيقي الذي يجد له تصريفًا ومتفصلاً في أقطار

• اليهود يروجون في الأردن لبضائع غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وهذا يؤدي إلى تدهور في الاقتصاد الأردني



في المغرب (١٠٠ مهرجان) احتفاء بذبح لبنان، ومنع البنوك الإسلامية وفرض الريا قسراً

قام بها مئات الآلاف من المغاربة في عدة مدن بالمغرب، على اختلاف مشاربهم، وخصوصاً الإسلاميين (جماعة العدل والإحسان وحزب العدالة والتنمية) تضامناً مع دماء إخوانهم في فلسطين ولبنان، وقالت إحدى الرخيصات التي ذهبت لتبيع نفسها في سبيل ما تظنه شهرة ومالاً وتسمى «الشابة رذيلة، عفوا، فضيلة الجزائرية» «أنا فنانة ولا علاقة لي بالسياسة ولا يهمني ما يجري في المغرب ولا الجزائر ولا فلسطين ولا لبنان»

في الوقت الذي ألغت فيه كثير من البلدان العربية أو أوقفت «مهرجاناتها الفنية» كاليمن وتونس والأردن التي ألغت «مهرجان جرش» من أقدم وأشهر مهرجانات اللهو والمجون في المنطقة كما ألغت الحكومة المصرية احتفالاتها الرسمية بعيد الثورة (٢٣ يوليو)، تضامناً (مشاعرياً على الأقل) مع دماء أطفال لبنان وغزة وأشلاء شعبهما التي اختلطت ببعضها وبقايا القنابل ومواد البناء وغيرها في مشهد لا يستطيعه إلا «فنان وحشي صهيوني قاتل حاقد دموي معقد».

من ناحية ثانية نفى (عبد اللطيف جواهري، والي بنك المغرب) إمكانية السماح بإقامة بنوك إسلامية في المغرب وإجبار أي بنك على الخضوع للنظام الربوي المتبع قسراً،

في نفس الوقت، قام في (دولة أمير المؤمنين) - المغرب - أكثر من «١٠٠» مهرجان فني للرقص والغناء دون أدنى اكتراث لما يجري في المشرق، وبالرغم من عشرات المظاهرات الحاشدة التي

تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله» البقرة/٢٧٨ - ٢٧٩!! ومما يحرم السوق المالي مبلغ نحو (٣ مليارات دولار) يحجم أصحابها عن (تدريسها) بالتعامل الربوي المحرم المجرم!!

مما اعتبر إجراء غير ديمقراطي ويجبر المغاربة على التعامل الربوي المخالف لعقيدتهم، والذي يعتبر حرباً لله ورسوله «يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين» فإن لم

من يوقف الإرهاب

● في الذكرى السنوية لانتفاضة
الطوبى في جنين ومخيم
البراق في القدس المحتلة
يعلن الفلسطينيون
ولا يخفون عن العالم

● قامت إسرائيل عام ١٩٤٨
ومنذ ذلك التاريخ
والعدوان الإسرائيلي على
الدول العربية يتكرر

السؤال الأساسي

بداية زرع كيان صهيوني في قلب الوطن العربي

لقد شرعت الصهيونية بتعريف نفسها: فهي أولاً: «مذهب سياسي» فمنذ عام ١٨٩٦ أصبح مصطلح الصهيونية مرادفاً للحركة السياسية التي أسسها «تيودور هيرتزل».

وهي مذهب قومي لم يولد من جوهر الديانة اليهودية؛ بل من النزعة القومية الأوروبية في القرن التاسع عشر، فلم يكن مؤسس الصهيونية السياسية «هيرتزل» يعترف بالمرجعية الدينية وكان يقول: «إنني لا أخضع لأي وازع ديني».

وهي «مذهب استعماري»، وقد بدأ «هيرتزل» بتأسيس «شركة ذات امتيازات» تحت حماية إنجلترا؛ وذلك إلى حين تحويلها إلى دولة يهودية، وهذا هو السبب في اتجاهه إلى من هو ألبت مهارة وحكمة في هذا النوع من الأعمال ألا وهو التاجر الاستعماري «سيسييل رودس» الذي استطاع عن طريق شركته ذات الامتيازات أن يقيم «دولة في جنوب إفريقيا»، والذي تسمى أحد أجزائها باسمه «روديسيا» إذن فالصهيونية مذهب: «سياسي - قومي - استعماري».

كما عقد «هيرتزل» مؤسس الحركة الصهيونية السياسية مؤتمراً بسويسرا بداية القرن العشرين، دعا لزحف صهيوني نحو «فلسطين»، وقال آنذاك «لقد وضعت حجر الأساس للدولة اليهودية» وتوقع أن تصبح واقعاً ملموساً في خلال خمسين عاماً. وقد اعتمدت الحركة الصهيونية على الدول الكبرى لتحقيق الطموح اليهودي وقبيل التحالف ذروته عندما صدر «وعيدلفور» عام ١٩١٧، وهو وعد تمهدت فيه «بريطانيا» بإقامة «وطن قومي لليهود في فلسطين»، وأنجز الوعد بإقامة إسرائيل عام ١٩٤٨م. ومنذ ذلك العام فقد دخلت المنطقة في أنون دوامة الحروب العدوانية العنصرية الاستعمارية الصهيونية.

تنفيذ المخططات الاستعمارية

قامت إسرائيل عام ١٩٤٨م بناءً على قرار الأمم المتحدة، والذي نص أيضاً على إقامة دولة فلسطينية - التي لم تشهد النور حتى الآن - بعدمضي ستين عاماً على صدور القرار الدولي وقوراً أعلنت الحرب التي انتهت بتوقيع اتفاقيات «هدنة» بين الدول العربية وإسرائيل، بعد أن استطاعت إسرائيل أن تستولي على أكثر مما نص عليه قرار التقسيم أغتصاباً وعدواناً. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم فقد استمرت إسرائيل في اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية «فلسطين ومصر وسوريا ولبنان»، التي احتلت منها «مزارع شبعاء» في الجنوب اللبناني التي لم تعد لها رغم صدور قرار من الأمم المتحدة بإعادتها. وقد استباح إسرائيل الأرض العربية وسماها ومياها، فكانت حرب ١٩٥٦م ضد مصر وحرب ١٩٦٧م ضد مصر وسوريا.

واعتداءات ١٩٦٨، ١٩٧٢م، واجتياح ١٩٧٨ للأراضي اللبنانية واجتياح عام ١٩٨٢م. واحتلال الجنوب اللبناني حتى عام ٢٠٠٠م بعد أن أجبرتها شجاعة وبسالة المقاومة اللبنانية على الجلاء بعد هزيمة منكرة.

شرعية رد الاعتداء في القانون الدولي

لننظرنا إلى كل هذه الاعتداءات الإسرائيلية الهمجية البربرية من جهة القانون الدولي، فسوف تعتبر جريمة إنسانية ودولية؛ لأن إسرائيل استخدمت القوة ضد سيادة دول أخرى بشكل مخالف للقانون الدولي، بالإضافة إلى احتلال الأرض، وإقامة المستوطنات غير المشروعة، وبناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية، وتهويد القدس وتدنيس المساجد والكنائس، وتدمير البنى التحتية في فلسطين ولبنان، وتدمير الجسور والطرق والمطارات، وتدمير شبكات

بين الحرب، وجرائم الحرب وما يجري في لبنان وما يجري في فلسطين لم يكن حرباً، بل سلسلة من الجرائم البشعة المنتقاة التي عكف عليها عقل تفنن وتخصص في ارتكاب أخس الجرائم، وإسرائيل تقوم بأعمال لا إنسانية لا يقرها عرف ولا دين فهي أعمال محرمة دولياً، وهذا يدل على منطق الجريمة لا منطق الحرب.

مبررات واهية لإشعال الحرب

«هاجس المياه - وهاجس الانتقام من هزيمة عام ٢٠٠٠ م: لقهم الأحداث التي تجري في لبنان اليوم يجب العودة إلى بداية القرن العشرين، لنذكر أن إسرائيل لم تغز لبنان رداً على أسر جنديين لها من قبل «حزب الله»، ولكن بناء على خطة مسبقة معدة تستهدف احتلال جنوب لبنان بالكامل، والاستيلاء على «نهر الليطاني». والدليل على ذلك في عام ١٩٨٢ م حاولت إسرائيل الوصول إلى «نهر الليطاني» لاستغلال مياهه لدرجة أنها سبق أن باعت مياهه لسكان المنطقة عندما سيطرت عليه قبل ذلك، وهي الآن تحاول بكل ما تملك من قوى عسكرية أن تصل إليه، ورغم أنها أجبرت على الانسحاب عام ٢٠٠٠ م تحت ضغط المقاومة اللبنانية الشجاعة بعد احتلال دام عشرين عاماً، ولكن هاجس المياه ظل مسيطرأ على الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. أضف إليه هاجس الانتقام الهزيمة السابقة عام ٢٠٠٠ م، لذلك أصبحت فكرة إعادة احتلال الجنوب اللبناني من أوليات كل الحكومات الإسرائيلية، من أجل ذلك فقد سعت إسرائيل حديثاً لتحقيق هذه الأهداف :

الهدف الأول:

من أجل أن يدرج الاتحاد الأوروبي، وأمريكا «حزب الله» على قائمة الحركات الإرهابية؛ حتى يصبح تدمير البنية التحتية، وإنشاءاته مسألة مشروعة دولياً.

والهدف الثاني:

إخراج سوريا من لبنان وقد تحقق بالإضافة إلى عملية قتل «رفيق الحريري» رئيس وزراء لبنان السابق.

والهدف الثالث: هو إضعاف الدول، وهكذا باتت المنطقة معدة ومهيأة لعملية الاجتياح الثاني لجنوب لبنان، ولإعادة احتلال «غزة»، ولم يعد ينقصها إلا المبرر «الفرصة السانحة»، وقد جاءت الفرصة الذهبية المبرر الواهي



• من حق الدول العربية أن تتأثر لكرامتها ويردوا العدوان بالعدوان وأن يحرروا تراب وطنهم المقدس بأية وسيلة

البلدة «قانا» في الثلاثين من شهر يوليو ٢٠٠٦م فقد أمطرت الطائرات الحربية الإسرائيلية البلدة بوابل من القنابل والصواريخ المحرمة دولياً، مما أدى إلى سقوط المنازل على أهلها فقتل أكثر من خمسين لبنانياً معظمهم من النساء والأطفال وجرح عدد كبير وكان المشهد مأساوياً بكل معنى الكلمة. فعشرات الأطفال تم انتشال جثثهم من تحت الأنقاض والحقيقة أن ما تكرر في بلدة «قانا» يمثل أبشع جريمة بحق الإنسانية جمعاء، فالقصف مستهدف ويستوجب تحقيقاً دولياً محايداً نزيهاً حتى ينال المجرم عقابه.

فرق شاسع بين منطق

الحرب ومنطق الجريمة

إن المحارب الشجاع الشريف لا يقتل امرأة ولا طفلاً ولا مصلياً ولا متعبداً، أيضاً لا يقطع شجرة، ولا يحرق أرضاً، ولا يهدم جسراً، ولا يدك بيتاً على أصحابه الأبرياء، إذا فعل المحارب شيئاً أو كل ما سبق فقد خرج من منطق الحرب إلى منطق الجريمة والوحشية والهمجية والفرق هائل

الكهرباء والمياه، وقتل المدنيين العزل بطرق مختلفة من هدم للمنازل على سكانها «كمجزرة قانا»، بالإضافة إلى استخدام الدبابات والطائرات التي تستخدم الذخائر المحرمة دولياً، والحصار، ومنع وصول الغذاء والأدوية والحاجات الضرورية للحياة الآدمية.

• إذن فمن حق المعتدى عليه، ومن احتلت أرضه، وسلبت حريته، ونهبت خيراته وطنه من حق الأشقاء الفلسطينيين والأشقاء اللبنانيين أن يثأروا لكرامتهم، ويردوا العدوان بالعدوان «فلن يفل الحديد إلا الحديد» من حقهم أن يحرروا تراب وطنهم المقدس بأية وسيلة يرونها وما قام به رجال المقاومة الفلسطينية من أسر جندي إسرائيلي وما قام به رجال المقاومة اللبنانية بأسر جنديين إسرائيليين عمل وطني وقانوني مشروع رداً على الجرائم الوحشية والمجازر الإسرائيلية البشعة..

قانا ١٩٩٦ وقانا ٢٠٠٦م

لم ينس العالم مجزرة «قانا» التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد المدنيين في بلدة «قانا» في إبريل عام ١٩٩٦ قتل من أهلها أكثر من مائة لبناني معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، لكن جيش العدو الصهيوني قدكرر نفس الجريمة البشعة وهي نفس

• العدو الصهيوني يكرر مجزرة «قانا» البشعة بضرب البلدة بوابل من القنابل والصواريخ المحرمة دولياً لتقتل الأطفال والنساء والشيوخ

● إسرائيل لم تغز لبنان رداً على أسر جنديين ولكن بناء على خطة مسبقة ومعدة تستهدف احتلال جنوب لبنان والاستيلاء على نهر الليطاني

للكيان الصهيوني. كما تؤكد على لسان رئيسها بوش «أن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها والغير ليس من حقه الدفاع عن نفسه، ثم تعرقل صدور قرارات أممية لوقف الحرب؛ لتمهل إسرائيل وقتاً أطول، لكي تنهي مهامها من:

هدم البنية التحتية اللبنانية، وتنفذ الجسور والطرق والمطارات، وتهدم البيوت على أصحابها، وتدمر شبكات المياه والكهرباء، بالإضافة على طي صفحة فلسطين التي اعتقلت نصف حكومتها، وأودعت عشرات من برلمانها السجن، ناهيك عن أن هناك أكثر من أحد عشر ألفاً في السجون الإسرائيلية «كعبة الديمقراطية في المنطقة».

دور الأمة العربية والصراع المصري

للأسف الشديد كل عربي من المحيط إلى الخليج يدرك تماماً أن الكيان الإسرائيلي الصهيوني الاستعماري العنصري قد زرع في قلب الوطن العربي - كالمريض الخبيث يستشري في الجسد كله - لإحكام السيطرة عليه واستغلال ثرواته وموقعه، لكن أكثر من نصف قرن لم نعد العدة لمواجهة التحديات والمؤامرات، وخير دليل على ذلك الحرب التي تدور رحاها الآن في لبنان وفلسطين منذ عام ١٩٤٨م؛ لذا بات من الضروري حتمية مراجعة حساباتنا، مع الأخذ بكتاب الله - تعالى - وسنة رسوله ﷺ والاستفادة من التاريخ الإسلامي، ومواكبة التطور العلمي في شتى مجالاته.

كما يجب علينا نبذ الخلافات وتوحيد الصف واتخاذ قرار عربي مدروس؛ لمواجهة النار التي أحرقت فلسطين ولبنان - خاصة - أننا الآن نشعر بالسنتها تفتح كل عاصمة عربية. كما يجب علينا أن نأخذ بأسباب القوة المادية والمعنوية؛ لننتصر على أنفسنا وعلى أعدائنا مصداقاً لقول الله - تعالى - : ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال/٦٠.

من الفلسطينيين واللبنانيين، كما تصر على تنفيذ القرار الأممي ١٥٥٩ «بنزع سلاح حزب الله». كما غاب عن بالها أنها دأست الشرعية الدولية مراراً وتكراراً وازدردت قرارات أممية مماثلة منها؛ القرار ٢٤٢، القرار ٣٣٨ «بانسحابها من جميع الأراضي المحتلة، وعودة اللاجئين» كما لم يهتز لها جفن، وهي تنتهك اتفاقيات جنيف الموقعة في عام ١٩٤٩ «والتي تمنع ضرب المدنيين أو تخريب شبكات المياه والكهرباء، أو ترويع الأطفال والنساء».

والمؤسف حقاً أن إسرائيل تفعل ذلك عياناً جهاراً في فلسطين ولبنان، بينما الولايات المتحدة الأمريكية تقف بجانبها عسكرياً وسياسياً حتى وصل الأمر إلى عرقلة إصدار قرار من الأمم المتحدة بإيقاف الحرب على لبنان وفلسطين والمجتمع الدولي، ومحافل الأمم المتحدة تكتفي بالمراقبة والمطالبة بضبط النفس سيراً على هوى أمريكا وإسرائيل اللتين تسعيان لتنفيذ مخططاتهما الاستعمارية. وبالعجب!! أمريكا تسأل لماذا يكرهها العرب؟ وهي تعلم السبب علم اليقين، وهو أنها لم تكف عن ممارسة هوايتها المفضلة وهي الانحياز التام

وهو أسر عدداً من جنودها مسألة كانت تتكرر كثيراً، ولم تمثل مشكلة أو مبرراً لشن حرب مفتوحة؛ لتنفيذ الخطة المعدة مسبقاً مؤامرة احتلال منابع المياه «نهر الليطاني» جاء الرد الإسرائيلي سريعاً ودقيقاً وعنيفاً وأصبح واضحاً للجميع أن ما حدث كان مخططاً له إذ لم يكن من الممكن تعبئة جيش للقيام بغزو بهذا الحجم والاستعداد في سويقات معدودة..

سيناريو المؤامرات،

والاستعمار الجديد

ما يحدث على أرض الواقع؛ لتركيعة لبنان وفلسطين بعد أن ركعت العراق وتحولت إلى مستعمرة أمريكية هو سيناريو منصوص عليه سلفاً في بنود «مؤامرة» «مشروع الشرق الأوسط الكبير»، إحدى أبرز بنات أفكار المحافظين الجدد في أمريكا. هذا المشروع قد سبق أن شرحه من سنوات «شيمون بيرز» الإسرائيلي في كتابه الشهير «الشرق الأوسط الجديد» وهو ذاته - بحذافيره - الذي تعينه وزيرة الخارجية الأمريكية «كونوليزا رايس» عندما قالت: «إن الحرب على لبنان هي مخاض لشرق أوسط جديد».

تناقض عجيب

تحدث إسرائيل وتبكي - ليل نهار - عن أسر ثلاثة جنود إسرائيليين وتناست اغتصابها لأراض عربية وأسروا وسجنوا آلاف



اغتيال الشيخ علي حسين شلش عضو هيئة علماء المسلمين

الصدر محرضاً لأتباعه: لا تأخذكم بالنواصب الوهابية رحمة

تعذيب كبت بعض الأعضاء، في مكب للنفايات خلف مدينة الثورة الشيعية. في منطقة السدة الواقعة خلف مدينة الصدر الشيعية.

كما اغتال مسلحون مجهولون الشيخ «علي حسين شلش»، إمام وخطيب مسجد الأنبياء في مدينة الفلوجة وعضو هيئة علماء المسلمين في العراق. وقال شهود عيان: إن مسلحين يستقلون سيارة مدنية أمطروا الشيخ «شلش» بوابل من النيران في الحي الصناعي، شرقي الفلوجة، عندما كان متوجهاً إلى مسجد الأنبياء لإقامة صلاة الظهر هناك. ويعتبر الحادث هو الثالث من نوعه بعد مقتل اثنين من علماء الدين في الفلوجة في حادث مماثل خلال هذا الأسبوع.

أهل السنة في العراق هم على المذهب السلفي، والذي ينعت به الصدر وأمثاله بالوهابية.

هذا ويتحدث قادة جيش المهدي وفيلق بدر صراحة عما صنعه تجاه الفدائيين العرب السوريين والأردنيين والمصريين وغيرهم خلال معركة سقوط بغداد عام ٢٠٠٣، حيث كانوا يسلمون المجاهدين العرب الذين قدموا إلى العراق إلى القوات الأمريكية مقابل ١٠ آلاف دولار أمريكي.

من جهة أخرى واستمراراً لمسلسل العثور على الجثث السنية مع حرص متعمد على إخفائها وعدم إظهار أرقامها الحقيقية للإعلام، فقد تم العثور على ١٤ جثة تعود لشبان من أهل السنة وقد نهشتها الكلاب وبها آثار

يتخلص عراق أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمثالهم».

وأضاف الصدر في بيانه: «إن تمكن أبناء محمد بن عبد الوهاب «لعنه الله» من السيطرة على بغداد يعني انتهاء الإسلام والإيمان منها، وأنتم أيها المؤمنون شدوا عليهم ولا تدعوا لهم ذكراً». وللتغطية على جرائمه هو وعصاباته.

قال في آخر كلامه: «شدوا على الوهابية التكفيريين الصداميين البعثيين.. حفظ الله العراق وأهله».

وعلى هذا يرى المحللون أن كلام الصدر حمل إعلاناً صريحاً بقتل جميع أهل السنة في بغداد والعراق؛ حيث إن أكثر من ٩٥٪ من

جدد «مقتدى الصدر» زعيم ما يعرف بجيش المهدي تهديداته باستئصال أهل السنة، وهو التهديد الثاني له خلال أقل من شهرين.

وكان الصدر قد التقى في مدينة النجف جنوب بغداد بعدد مما يعرفون بقيادة «جيش المهدي» في بغداد، وحثهم على العمل على استئصال «أهل السنة» وقتل النواصب الوهابية في العاصمة. وأصدر مكتب الصدر في النجف بياناً تضمن ما تمخض عنه الاجتماع؛ حيث ذكر ما نصه: «أيها الممهدون، يا أتباع أهل البيت، لا تأخذكم في النواصب الوهابية التكفيرية البعثيين والصداميين رحمة، اضربوهم وضيقوا عليهم كي

الصين

مساحته ٢٦٤ متراً مربعاً ووزنه ٢٦ طناً ويعد الأول من نوعه

النقش الحجري للقرآن كاملاً بمسجد «دونج سي» في العاصمة بكين

يوان»، وهو رئيس الجمعية الإسلامية الصينية، وبدأ بكتابة سورة الفاتحة عام ٢٠٠٢م وانتهى من كتابة آخر سورة في العام الحالي. وأتم أعمال النقش في العمل الحجري الذي يحفظ حالياً في مسجد (دونج سي) النحات المسلم وانج فنج تونج، وهو من مقاطعة خبي بشمال الصين.

وحضر مراسم الاحتفال بانتهاء العمل الحجري مسؤولون من دائرة أعمال الجبهة المتحدة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومصلحة الدولة للشؤون الدينية ورجال السلك الدبلوماسي من بعض الدول الإسلامية لدى الصين والجمعية الإسلامية الصينية وغيرها من الهيئات الإسلامية.

انتهت الصين من إنجاز يعد الأول من نوعه في الصين، بمسجد (دونج سي) في العاصمة بكين؛ وهو القيام بالنقش الحجري للقرآن الكريم.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن ذلك النقش الحجري استخدم ٥٢٨ لوحاً صخرياً بطول متر واحد وعرض ٥٠ سنتيمتراً وسمك ثلاثة سنتيمترات.

ويبلغ إجمالي مساحة العمل الحجري ٢٦٤ متراً مربعاً، ويصل وزنه إلى نحو ٢٦ طناً، وحجري نقش النص الكامل للقرآن الكريم من ثلاثين جزءاً و١١٤ سورة عليه.

والنقش بخط الشيخ «هلال الدين تشند قوانج

● النقش الحجري استخدم ٥٢٨ لوحاً صخرياً بطول متر واحد وعرض ٥٠ سنتيمتراً وسمك ثلاثة سنتيمترات

مسحوق سام موجه إلى هنية يصيب ٥ موظفين في مكتبه برام الله

وزارة الصحة: ١٧٧ شهيداً و ١٠١٠ جرحى فلسطينيين سقطوا بنيران الاحتلال خلال الشهر الماضي



نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير التربية والتعليم، أن قضية الظرف المشبوه يعتبر استهداف إسرائيلي لرئيس الوزراء ونائبه في رام الله. وقال الشاعر: «سنفتح تحقيقاً حول الحادث». يذكر أن هنية يتخذ من مدينة غزة مقراً له.

الإسعاف والطواقم الطبية من الوصول للجرحى والمصابين، وتركهم ينزفون لساعات طويلة حتى يتم قتلهم.

من جهة أخرى نقل خمسة موظفين في مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله إلى المستشفى، بعد استنشاقهم مادة سامة كانت موضوعة في ظرف موجه إلى رئيس الحكومة إسماعيل هنية. وأمرت السلطات الأمنية المختصة بإخلاء المبنى على الفور، ومنعت المصورين والصحافيين من الاقتراب من المكان، وفرضت طوقاً أمنياً حول المنطقة.

وقال أحد الموظفين في مجلس الوزراء: إن مغلف كتب عليه «عناية السيد رئيس الوزراء اسماعيل هنية» وصل إلى مقر مجلس الوزراء في رام الله؛ حيث شك أحد الموظفين بالظرف وأرسلوه إلى مكتب الأمن وفور فتحه شعر موظفو الأمن الخمسة بدوار شديد، ونقلوا إلى المستشفى وهم فاقدون للوعي. واعتبر الدكتور «ناصر الدين الشاعر»

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء في شهر يوليو الماضي بلغ ١٧٧ شهيداً، فيما بلغ في شهر يونيو الماضي ٥٥ شهيداً، أي تضاعفت بنسبة ٢٢٢ بالمائة.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها مؤخراً، أن عدد الجرحى وصل الشهر الماضي إلى ١٠١٠، حيث بلغ في الشهر السابق له ٢١٧ أي تضاعفت بنسبة ٢١٩ بالمائة.

● نائب رئيس الوزراء الفلسطيني يتهمهم إسرائيل باستهداف هنية ●

وأشارت الوزارة، إلى أن العدوان الصهيوني الفاشم، الذي يستهدف المدنيين العزل في محافظة رفح جنوب قطاع غزة أدى حتى الآن إلى استشهاد ١٦ مواطناً وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين. وبينت أن معظم الشهداء والجرحى هم من الأطفال، كما أن غالبية الجرحى إصاباتهم حرجة وخطيرة، مشددة على أن قوات الاحتلال عازمة عن قصد قتل المزيد من العائلات والمواطنين المدنيين العزل.

وأشارت إلى أن الأطفال الرضع لم يسلموا من القتل، فكانت أصغر شهيدة وهي الرضيعة شهد صالح عمر الشيخ عيد (٢ أيام)، متسائلة عن الذنب التي ارتكبته الرضيعة شهد. وشددت على أن قوات الاحتلال تستغل انشغال العالم بأسره بالعدوان المتواصل على الشعب اللبناني، ليواصل ارتكاب المجازر البشعة في محافظات الوطن.

وأكدت الوزارة، أن قوات الاحتلال مستمرة في استخدام أسلحة فتاكة وقنابل وصواريخ تحدث تهكاً وتمزقاً فظيماً لأعضاء الجسم، موضحة أن جثامين الشهداء تصل للمستشفيات عبارة عن أشلاء متفحمة وممزقة بشكل لا يمكن وصفه ولا تستطيع عيناً أن تراه من فظاعته. ولفقت إلى العدوان المتواصل على رفح، وخاصة في منطقة الشوكة حيث يتم تهجير المواطنين العزل من بيوتهم وطرد الأمن والنساء والأطفال، فضلاً عن محاصرة بعض المنازل ومنع سكانها من التحرك، مما أدى إلى افتقار الكثير من البيوت للكهرباء والمياه والغذاء وكل وسائل الحياة. ولفقت إلى أن قوات الاحتلال تمنع سيارات

●● أفغانستان ●●

مقتل وإصابة ثمانية جنود للئاتو في عملية فدائية بقندهار

أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن عملية فدائية استهدفت دورية لقوات الئاتو في محافظة قندهار جنوبي أفغانستان، وقال «قارئ محمد يوسف» الناطق باسم طالبان: نفذ أحد عناصر طالبان هجوماً فدائياً استهدف قافلة للقوات الأجنبية في منطقة «مالانج كاريز» بالقرب من بلدة «مايواند» في محافظة قندهار جنوبي البلاد.

وأشار يوسف إلى أن العملية الفدائية أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية من عناصر القوات الدولية. من جهته أقر الناطق باسم قوات حلف الئاتو بتعرض دورية تابعة للئاتو لهجوم في محافظة قندهار، غير أنه زعم أنه لم يسفر عن أية إصابات في صفوف قوات الئاتو.

●● أمريكا ●●

المنظمات الإسلامية ينتقدون هجوم بوش على الإسلاميين

في هذا التعبير أنه يربط دين الإسلام بالظلم والفاشية». وقالت: إن «هذا التعبير يلقي بالشكوك والشبهات على كافة المسلمين حتى الأغلبية العظمى، التي تريد العيش في سلام كغيرهم من الأمريكيين».

وتابعت «عندما يشعر الأفراد الذين نحتاج إليهم بشدة في الحرب على الإرهاب وهم المسلمون الأمريكيون أنهم منعزلون بسبب تعبيرات الرئيس فإن هذا يلحق ضرراً أكبر من أي نفع».

واستخدم بوش ومسؤولون آخرون في حكومته أشكالاً مختلفة لتعبير «الفاشية الإسلامية» في مناسبات عديدة في الماضي لوصف الجماعات المتشددة من بينها القاعدة وجماعات متحالفة معها في العراق وحزب الله في لبنان.

ويرفض مسلمو أمريكا الذين كانوا محط تحامل واضطهاد منذ اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ استخدام هذا التعبير الذي يقولون إنه يربط الإسلام على نحو غير متصف بأفكار تتصل بالديكتاتورية والقمع والعنصرية.

وتسببت تصريحات بوش عقب هجمات سبتمبر في إغضاب كثير من المسلمين، حين أشار إلى الحرب العالمية على الإرهاب في ذلك الوقت بأنها «حرب صليبية». وأعرب البيت الأبيض وقتها عن أسفه إذا كان قد تسبب التعبير غير المقصود في إثارة الشعور بالاستياء.

● نهاد عوض: لا يوجد في الإسلام ما يشجع على العنف وإرهاب الأبرياء

من المسؤولين الحكوميين على كبح أنفسهم». ونوه المدير التنفيذي لكبير إلى أن المسؤولين الأمريكيين يتعين عليهم أن يحدوا حذو نظرائهم البريطانيين الذين امتنعوا عن استخدام تعبيرات تحريضية، عندما أعلنوا القبض على أكثر من ٢٠ مشتبهاً بهم في المؤامرة التي أعلن الكشف عنها.

وشدد عوض على أنه «لا يوجد في الإسلام ما يشجع على العنف والوحشية وإرهاب الأبرياء»، كما عبر عوض عن خشيته من أن يربط الإسلام بالقضية الراهنة، سوف يجعل من المسلمين «الضحية الثانية» في القضية الراهنة. وبعد ساعات من الإعلان عن خبر إحباط المؤامرة، قال بوش تعليقا عن هذا النبأ: إنه «تذكيرة قوية بأن هذه الأمة (الولايات المتحدة) في حالة حرب مع الفاشيين الإسلاميين، الذين يستخدمون أي سبيل لتدمير من يحبون الحرية منا من أجل إيذاء أمتنا».

وفي انتقاد آخر لبوش قالت «إيدينا ليكوفيتش» المتحدثة باسم مجلس الشؤون العامة للمسلمين في لوس أنجلوس: «المشكلة

انتقدت المنظمات الإسلامية في أمريكا الرئيس «جورج بوش» لوصفه محاولة لتفجير طائرات في بريطانيا تم إحباطها بأنها جزء من الحرب مع «الفاشيين الإسلاميين»، قائلين إن هذا التعبير قد يشعل توترات مناهضة للمسلمين.

وانتقد «نهاد عوض» المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الرئيسي بواشنطن استخدام الرئيس بوش تعبير «الإسلاميين الفاشيين» في الحديث عن مؤامرة لتفجير عدة طائرات في الجو فوق المحيط الأطلسي، وقال: «نعتقد أنه من غير المستحب استخدام هذا التعبير، ونعتقد أنه من غير المفيد الربط بين الإسلام أو المسلمين والفاشية».

وأضاف قائلا: «ينبغي أن ننتهز فرصة هذه الأحداث للتأكيد على أننا لا نبدأ (يقصد الولايات المتحدة) حرباً دينية على الإسلام والمسلمين».

وأكد عوض على أن «المصطلح الذي انتشر مؤخراً في أوساط كبار المسؤولين الأمريكيين غير محدد المعنى، كما أنه يعطي مصداقية لمركبي العنف باسم الإسلام»، مشيراً إلى أن هذا المصطلح يربط بين الإسلام كدين يتبعه ١,٢ مليار شخص عبر العالم والأفكار المنحرفة التي يؤمن بها من يرتكبون الأفعال الإرهابية. وأضاف عوض «نحته (بوش) ونحت غيره

●● بريطانيا ●●

اقتحام مطار غلاسكو احتجاجاً على نقل طائرات أمريكية أسلحة لإسرائيل

١٠٠ ألف بريطاني يتظاهرون ويطالبون بوقف إطلاق النار في لبنان

للشارع البريطاني للضغوط الداخلية على رئيس الوزراء البريطاني «توني بليير». وقد تجمع المتظاهرون وتحركوا إلى السفارة الأمريكية في لندن، قبل أن يحتشدوا أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية، ومقر البرلمان. ودعا تحالف (أوقفوا الحـرب) الذي نظم المظاهرة - إلى وضع أحذية الأطفال أمام مقر «بليير» لتذكيره بالضحايا الذين سقطوا في لبنان.

هذا وقد عمت المظاهرات عدداً من عواصم العالم الغربي كالبرازيل والعالم العربي.

أسبوعين أثناء توجهها إلى إسرائيل لنقل الأسلحة. وكانت لندن قد أعلنت أن طائرتي شحن أمريكيتين ستوقفان في أحد مطارات بريطانيا أثناء طريقهما إلى إسرائيل لنقل «معدات خطيرة» بعد حصولها على ترخيص بذلك، وذلك بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على لبنان.

من جهة أخرى تظاهر نحو مائة ألف بريطاني في شوارع لندن في مظاهرة ضخمة، للاحتجاج على الحرب على لبنان، مطالبين بوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، وذلك في تصعيد وتطور جديد



أنه جرى اعتقال ثلاث نساء ورجل بعد تجاوزهم حاجزاً أمنياً في مطار غلاسكو بريستويك باسكتلندا ودخلوا المدرج. وكانت طائرات أمريكية توقفت في المطار لإعادة التزود بالوقود قبل نحو

اعتقلت السلطات البريطانية أربعة أشخاص اقتحموا مدرجاً في مطار بريطاني استخدمته الطائرات الأمريكية مؤخراً لنقل الأسلحة إلى إسرائيل، احتجاجاً على هذه العملية. وذكرت الشرطة

من هنا وهناك

■ طالبت ثلاث عائلات جزائرية اعتقل أبنائها في إيطاليا بدعوى «الإرهاب» الخارجية الجزائرية بالتدخل لدى الحكومة الإيطالية؛ لإطلاق سراح أبنائها المعتقلين هناك، على أساس أنهم ضحية تحامل واضح من قوات الأمن الإيطالية. وكانت الأجهزة الأمنية الإيطالية اعتقلهم في ٢١ يوليو الماضي، بعد أن وجه لهم قاضي التحقيق تهمة الصلة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية.

■ أعلنت جماعات إسلامية بإندونيسيا من بينها جبهة المدافعين عن الإسلام، أنها تعتزم رفع دعوى قضائية ضد ملكة جمال إندونيسيا «نادين شاندر أويناتا» بسبب مشاركتها في مسابقة ملكات جمال العالم في أمريكا، وتورطها بأنشطة أضرت بصورة إندونيسيا بوصفها أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان.

وقال محامي جبهة المدافعين عن الإسلام سوجيتو: إن مشاركة «شاندر أويناتا» في مسابقة ملكات جمال العالم، والتي احتوت على أنشطة إباحية أثرت سلباً على سمعة إندونيسيا وكرامتها.

وكان الرئيس الإندونيسي الأسبق سوهارتو قد أصدر مرسوماً بمنع مشاركة إندونيسيا في مسابقات ملكات جمال العالم.

لأنه ينطلق من انحياز جانب العدوان

الجماعة الإسلامية ترفض المشروع الفرنسي الأمريكي

تحت سلطة الحكومة اللبنانية، ولأهداف مدنية بحتة قابلة للتحقق، يعني وصاية دولية (أو أمريكية صهيونية) على لبنان، وهي مرفوضة بالمطلق. هل يجزؤ العالم على التحقق من مطارات ومرافئ العدو وأنها تستخدم لأهداف مدنية بحتة؟

وتساءل لماذا يطلب من لبنان أن تكون القوات الدولية في أرضه؟ لماذا لا تكون في الأرض التي يحتلها العدو؟ أو على الجانبين؟ هل يريد مجلس الأمن أن يطمئن لعدم حدوث عمليات عسكرية ضد إسرائيل في لبنان، ولا يهتم ما يحدث من عمليات عسكرية من إسرائيل ضد لبنان.

أعلن الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان الشيخ «فيصل مولوي» رفض الجماعة للمشروع الفرنسي الأمريكي، وقال: «إن المشروع مرفوض جملة وتفصيلاً، لأنه ينطلق من انحياز وقح إلى جانب العدوان».

وأضاف مولوي: إن المطالبة بالإفراج عن الأسيرين الصهيونيين بدون شروط، ثم البحث عن تسوية لمسألة السجناء اللبنانيين في السجون الإسرائيلية هو انحياز كامل للعدو، بل هو تبرير للعدوان الذي لم يصدر عن مجلس الأمن أي إدانة له حتى الآن. وأشار إلى أن فتح المطار والمرافئ

٤٠٠٠ شخص من سكان شارع أنس بن مالك الذي تقع به السفارة الإسرائيلية يتركون مساكنهم ويهددون بتحويلها إلى مقر لإقامة اللبنانيين

قرر سكان شارع أنس بن مالك بالجيزة - الذي يقع مقر السفارة الإسرائيلية في أحد عقاراته - البالغ عددهم ٤ آلاف ساكن ترك منازلهم لمدة ثلاثة أيام؛ وذلك احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي ضد الشعب اللبناني المستمر منذ ٢٦ يوماً. كما قرر أصحاب الشركات والمكاتب الخاصة

خلق مكاتبهم لحين قيام الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي «شالوم كوهين» ونقل السفارة من الشارع، واتفقوا جميعاً على الامتناع عن دفع فواتير الخدمات الحكومية كالماء والكهرباء والنظافة وصيانة العقار وفواتير التليفون وحذروا

الحكومة من أنه إذا لم تستجب لمطالبهم بطرد السفير، فإنهم سوف يخصصون مساكنهم إلى الأسر اللبنانية وسيقومون بتوجيه دعوة لهم بالإقامة فيها.

وأشاروا إلى أنهم سوف يقومون باختيار مندوب عنهم لتوجيه دعوة لعدد من اللبنانيين، عن طريق السفارة اللبنانية بالقاهرة. وقام السكان بتوزيع ورقة مكتوبة بمطالبهم بعد الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين على ضباط أمن الجيزة المسؤولين عن تأمين السفارة الإسرائيلية حتى يخطر هذا الأمر السفير الإسرائيلي والمديرية.



من المخزي أمام الله والناس والتاريخ والأجيال القادمة أن يقف فلسطيني يتبجح باعترافيه «إسرائيل» ويدعو الآخرين إلى الاعتراف بها! هذا ليس فرداً، إنما هو جيش أو طائفة وقعت في أحوال الأمريكيين وأمستكت بأذيال «إسرائيل» ليتباركوا بقرفها المذنب الذي ينهال على رؤوسهم من مصارف أمعائها!!

ما الذي أصاب فلسطين! طوابير من الذين فقدوا شرفهم، وهانت عليهم كرامة الأمة، لا يخجلون في الدفاع عن «إسرائيل» والاعتراف بها ولا يترددون في دعوة غيرهم للحاق بهم إلى هذا القعر المهين!

من الحقيير الوضع في التاريخ الذي أتى على مفتصبه ومنتهك عرضه وسلب وطنه وبارك له فيما فعل سوى هؤلاء البغاة الذين ترتفع على رؤوسهم أعلام الخيانة وتمسك أيديهم بعار المناشف على أبواب الوطن المقدس! من هو ذلك الأخس الأرعن الذي لا يرى في أمه إلا أداة تدر عليه قوت يوم أو أقل!

قد تكون ضعيفاً وقد تتشرد أو تسجن أو تقتل، لكن العار كل العار أن تقر لعدوك بعدوانه، وتضفي على كل بشائعه ثوب الشرعية والبهاء!!

للخيانة فلسفة عندهم، المهم أن تحصل على المال لتستطيع إشباع شهواتك! أما البحث عن أوهام الكرامة الإنسانية فلن يزيد الحياة المادية إلا بؤساً وشقاء!

لا معنى لكلمات مثل الانحناء والإذلال، لأن المهم أن تحصل على المال! لا وطن بلا مال! وليذهب الوطن إن كان المال بديلاً له!!

لا يخجل هؤلاء من دعوة شعب فلسطين للاعتراف «إسرائيل» ولا يترددون في استعمال حرب مالية ونفسية ضد الشعب، عسى في ذلك ما يحقق مآرب واشنطن وتل أبيب!! وعليه فإن شح الأموال ليس سببه أمريكا و«إسرائيل»، وإنما أولئك الذين يعيشون في العصور الحجرية ولا يعترفون بإسرائيل!

هل لفلسطيني وعربي ومسلم أن يتخيل بأن أكاديميين فلسطينيين ومثقفين وفصائل وأحزاباً وقادة وأصحاب تجارب نضالية ومعتقلين وأبناء شهداء وجرحى

● ما أصاب فلسطين يعود إلى الطوابير التي فقدت شرفها من الذين هانت عليهم كرامة الأمة ولا يخجلون في الدفاع عن إسرائيل

ولاجئين فقدوا بيوتهم وأراضيهم، يطلبون ممن لا يعترف «إسرائيل» أن يسارع إلى الاعتراف بها! وهل يستطيع أحد أن يتخيل كيف تدهور الوضع الفلسطيني إلى هذا الحد! حيث أصبح الاعتراف «إسرائيل» مطلباً وطنياً!!

كان الخائن يبحث عن جحر يختبئ فيه! أما الآن فله منصات ومنابر

● قد تكون ضعيفا وقد تتشرد

أو تسجن أو تقتل، ولكن من العار أن تقر لعدوك بعدوانه وتضفي على جرائمه ثوب الشريعة

● الخائن كان له

حجر يخبئ فيه،

أما الآن فأصبح له منصات

ومنابر وفضائيات

ومنحطون! فقد باعوا الوطن وتنازلوا عن الحقوق، سيستمرون في هذا «الأوكازيون» ليساوموا على نساء فلسطين والعرب والمسلمين!! وإذا كنا لا نطلق كلمة خائن على الذي يمتدح «إسرائيل» ويتنازل عن حقوق اللاجئين، وينسق أمنياً مع «إسرائيل» ويصافح جزاري الشعب الفلسطيني، ويجتمع معهم ويحصل منهم على أموال! فمن هو الخائن إذن!! هؤلاء الخونة والجواسيس وعملاء يستقطبون الآلاف من الشباب الذين يتحلون بالإخلاص للوطن ويضللونهم ويسخرونهم في مواجهة أوطانهم لصالح أعدائهم، هؤلاء السماسرة الذين لا يرون لأنفسهم آلهة سوى شهواتهم ومتعهم والترنم على آلام شعب فلسطين ودمار العرب والمسلمين!

علينا أن نتحلى بالشجاعة وأن نسمي الأشياء بأسمائها؛ وعلينا ألا نخجل من خائن، وكيف بنا أن نفعل ذلك وهو سمسار وطن بلا خجل أو وجل!

علينا أن نعرض ضدهم باستمرار وأن ندعو الذين يحاورونهم ويلتقون معهم، إلى التوقف عن ذلك؛ فلقاء النجس دعم له! والتفاهم معه إنما هو تشجيع له على نجاسته!

إنني أتوجه إلى كتاب فلسطين، والعرب الشرفاء؛ ليشحذوا همهم وأقلامهم للتصدي لهذه «الردة الخيانية المرعبة» التي لن ترحم وطننا أو مواطنين.

* كاتب وأكاديمي فلسطيني



سياسة وليست دعارة! فدفعتنا الثمن جميعاً! ظن بعضنا أن المسألة مجرد سحابة وتنتهي، وإذا بالسحابة تمطر علينا جواسيس وعملاء محنكين يتلقون أموالاً وتدريباً ودعماً إعلامياً وعسكرياً. لا يريدون منا أن نصفهم بالخونة والعملاء، ويقولون إنه لا يجوز التخوين، لا. إنهم عملاء وخونة وقتلة ومجرمون

وفضائيات ويحيط به المنافقون الذين ينتظرون بعض ما أنعم به اليهود والأمريكيون عليهم! وفوق هذا يقولون لنا لا يجوز التخوين، هذه اجتهادات وطنية؛ وإنما نقصد بأعمالنا خدمة الوطن والمواطنين! لقد رأينا الدعارة بحق وطننا ومواطنينا بأمر أعيننا، وقتلنا؛ إن هذه

الخطبة الحاشية التي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام

٥-١

الحسين عليه السلام
الذي ألقاها الإمام
الحسين عليه السلام
الذي ألقاها الإمام
الحسين عليه السلام
الذي ألقاها الإمام
الحسين عليه السلام
الذي ألقاها الإمام
الحسين عليه السلام



بطلان / د. زهير إبراهيم الخالد

الحسين عليه السلام هو الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
الذي ألقاها الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء

الحسين عليه السلام

قراءة في كتاب

جابر بن حيان

تأليف د. عبد الفتاح مصطفى غنيمه
عرض : يوسف شهير

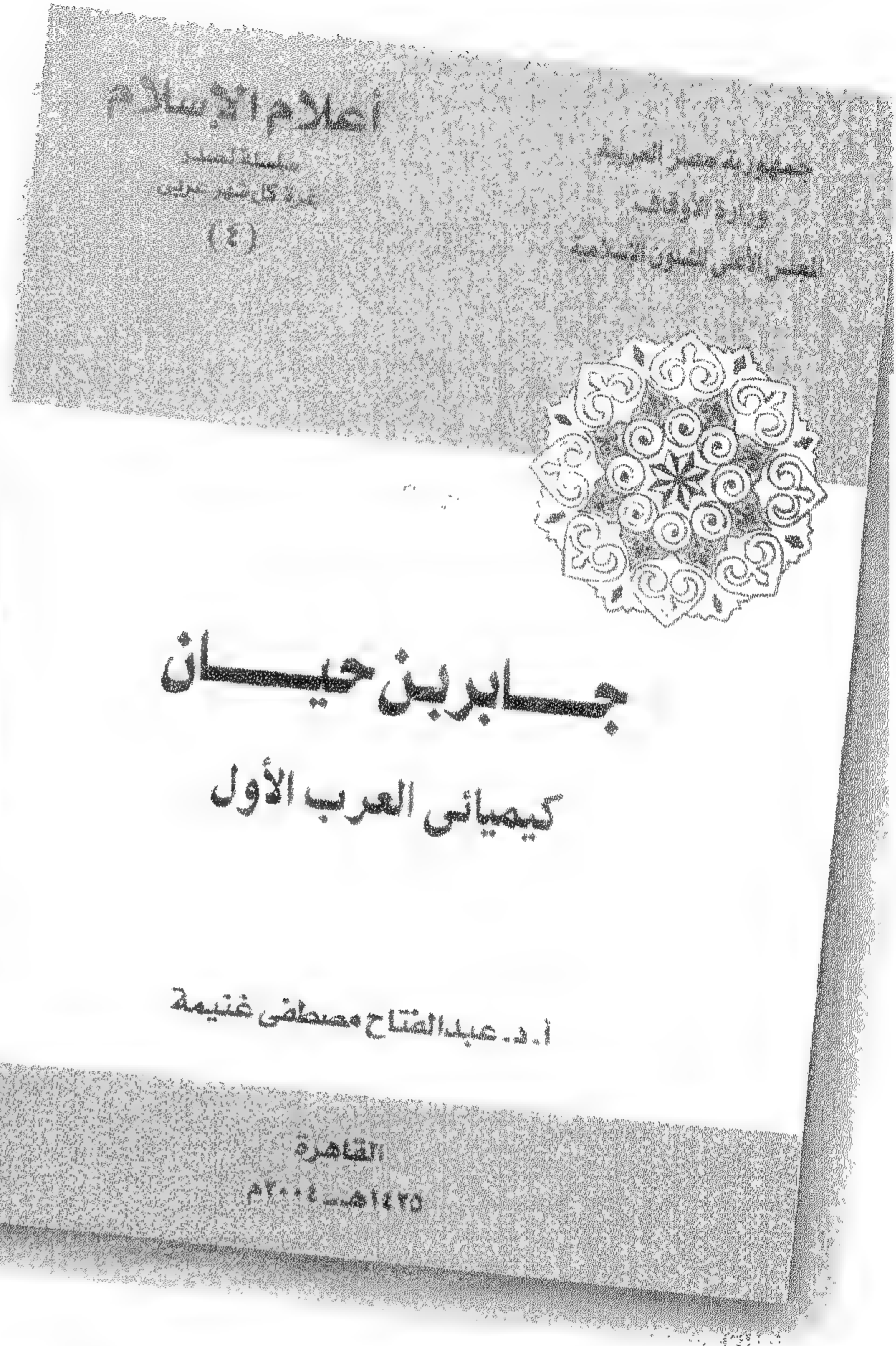
من هو جابر بن حيان

العالم الكيميائي الأول؟

تخضع التراجم لسلوك معرفي مغاير لتلك الأصول التسجيلية لفروع التراث، ومؤلف الكتاب قبل أن يقدم ترجمته، يقف عند الأصول التي ينتمي لها «العالم» موضوع الكتاب.

● مسقط رأسه: هناك روايات أربع حول تحديد مسقط رأس هذا العالم الكبير، بينما المؤكد لنا أنه ولد بالكوفة، حيث كان يعيش والده، أمام أصوله التي يدور حولها الخلاف بين كونه من أصل فارسي، أو خراساني أو غيرهما، فإن الذي لا خلاف حوله أنه عالم إسلامي من أب وأم مسلمين، وهذا هو الأهم والأشرف من كل الأصول والأنساب.

● مولده: كانت ولادته -كما ورد في الكتاب- عام ٧٥٠ ميلادية أو قبل ذلك، وكان والده عطاراً في مدينة الكوفة يبيع الأعشاب والنباتات



الذين ينكرون على العرب والمسلمين إمامة العلم الحديث وريادة العلوم الطبيعية والتطبيقية والطبيلة والقلك، ينكرون على الشمس نورها.. بل ويحاولون حجب نورها عن الكون بحجبهم لتلك الحقيقة الناصعة الدافعة. وموضوع الكتاب الذي بين أيدينا موضوع ينتمي لفرع «التراجم، التراثي والمعرفي، وهو موضوع غاية في الأهمية، لإسكات تلك الأصوات المغرضة «المتفرجة» التي طالما نادت ولا تزال بتجاهل التراث الذي يفرخ في شباب الأمة وأجيالها التزمت والتشدد بدعوى الانتماء للوطن، وهي دعوى باطلة حقيرة تضمنر الحقد والكراهية لهذه الأمة التي هي «خير أمة أخرجت للناس».

٨- كتاب «البيان» موجود
زكوغرافياً في الهند، وموجود بدار
الكتب المصرية مجموعة رقم ٥٨٣،
٦٣١ مع ملاحظات لهوليارد.

٩- كتاب «النور» - بياناته نفس
بيانات الكتاب السابق.

١٠ و ١١ و ١٢- كتب «التدابير»
و«التدابير الصغيرة» و«التدابير
الثالث»- هذه الكتب الثلاثة ورد
ذكرها عند جابر نفسه في المقالة
الثانية والثلاثين من كتابه «الخواص
الكبير».

١٣- كتاب «الملاغم الجوانية» من
مجموعة تسمى بالمائة وإثنى عشر
كتاباً، ذكره كراوس.

١٤- كتاب «الملاغم البرانية» من
مجموعة تسمى بالمائة وإثنى عشر
كتاباً، ذكره كراوس.

١٥ و ١٦- كتاب «العمالق» الكبير،
وكتاب «العمالق» الصغير، ذكرهما
كراوس.

١٧- كتاب «الشعر» منه نسخة
بالمتحف البريطاني رقم ٧٧٢٢.

١٨- كتاب «التبويب» منه نسخة
بالمكتبة الأهلية بباريس بالمجموعة
رقم ٢٠٢٦، وذكره الطفراني.

١٩- كتاب «الأحجار على رأي
أولونيوس» نشره بول كراوس في ٤
أجزاء.

٢٠- كتاب «أبي قلمون»- تلك
الحشرة التي تأكل الذباب- ذكره
جابر في المقالة الرابعة.

والعشرين من كتابه
«الخواص» الكبير-
مختار كراوس ص

٢١٨.

كيمياء العربي الأول

• تربي جابر يتيماً وعاش مع والدته في الكوفة يتردد على الحلقات العلمية واهتم بكل مصادر العلم

صاحب الفهرست، وذكره يوسف
إلياس سركيس في معجم المطبوعات
العربية المعربة، على أنه واحد من
مجموعة أحد عشر كتاباً يضمها
كتاب واحد بعنوان: «في علم الإكسير
العظيم».

٥- كتاب «الواحد الكبير» منه
نسخة بالقسم العربي من المكتبة
الأهلية بباريس في المجموعة رقم
٢٦٠٦.

٦- كتاب «الواحد الصغير» منه
نسخة في نفس المكان والرقم
السابقين.

٧- كتاب «الركن» ويرجح أن يكون
هو نفسه كتاب «الأركان» وقد أخذت
مقطوعات منه في القسم السابع من
كتاب «رتبة الحاكم» للمجريطي.

الطبية، وفي إحدى رحلاته إلى
خراسان لشراء لوازمه من العطارة،
قتله حاكمها وأصبح جابر يتيماً،
وعاش مع والدته في الكوفة يتردد
على الحلقات العلمية متلقياً ممن
كان يتوسم فيهم الإفادة، واهتم بكل
مصادر العلم المتاحة ولم يدخر
جهداً في تلقيه من أي مصدر كان.

أهم مؤلفات جابر بن حيان

١- كتاب «اسطقس الأس الأول
البرامكة» نقل زكوغرافياً إلى الهند
١٨٩١م.

٢- كتاب «اسطقس الأس الثاني
إليهم» نقل زكوغرافياً إلى الهند
١٨٩١م.

٣- كتاب «الكمال» وهو الثالث
إلى البرامكة نقل
زكوغرافياً إلى الهند
١٨٩١م.

٤- تفسير كتاب
اسطقس، لم يذكره

• المؤرخ جوستاف لوبون: العرب توصلوا

على يد جابر بن حيان إلى كشوف هامة

لم يعرفها اليونان من قبلهم

٢١- كتاب «الباهير» ذكره كراوس.

٢٢- كتاب «الدرة المكنونة» مخطوط في المتحف البريطاني ضمن مجموعة ٧٧٢٢.

٢٣- كتاب «البدوح»، عبارة عن مجموعة أحرف: ب، د، و، ح.. وهو طلسم يفيد السعة والإنجاز.

٢٤- كتاب «الخالص» ويرجح أنه ترجم إلى اللاتينية، والذي أشار إليه «برتلو» بقوله: إنه من تأليف جابر العربي.

٢٥- كتاب «القمر» أي كتاب الفضة، منه نسخة بمكتبة باريس مجموعة ٢٦٠٦.

٢٦- كتاب «الشمس» وكتاب الذهب ذكرهما جابر في كتاب «الميزان الصغير».

٢٧- كتاب «التركيب» أو «التراكيب» منه نسخة بمكتبة باريس ضمن مجموعة ٢٦٠٦.

٢٨- كتاب «الأسرار» ويرجح أنه هو كتاب «سر

الأسرار» المحفوظة منه نسخة بالمتحف البريطاني رقم ٢٣٤١٨.

هذا قليل من كثير، فتحت أيدينا رصد لبعض مؤلفاته حتى ٥٤ كتاباً مما وصل إليه التتبع والتسجيل والرصد وربما الذكر في بعض المؤلفات، مما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأننا أمام عالم جامع من علماء العرب الأفذاذ، الذين أثروا المكتبة العالمية قبل العربية بمراجع علمية مبهرة تدرس في كبريات دور العلم حتى وقتنا هذا وإلى ما شاء الله.

الكيمياء عند جابر

يشهد مؤرخو العلوم -والحق ما شهدت به الأعداء- بما توصل إليه علماء العرب من اكتشافات أثرت في مسار العلم، فيشهد المؤرخ «جوستاف لوبون» بأن العرب توصلوا -على يد جابر بن حيان وغيره- إلى كشف هامة لم يعرفها اليونان قبلهم، كتحضير الكحول، وزيت الزاج «حامض الكبريتيك» وماء الفضة «حامض النيتريك» وماء الذهب «الماء المالكي»، كما عرفوا من العمليات الكيميائية التقطير، والترشيح، والتكليس، والإذابة، والتبلور

الكيميائية، كانت بمثابة مركز إشعاع وتحول في العصور الوسطى إلى عصر النهضة الأوروبية الكبرى، التي يمكن أن يقال إننا نعيش في فيضها حتى وقتنا الحاضر.

ومن الإنصاف أن نعترف لجابر بن حيان.. هذا العملاق في علمه، بأثره البالغ في الكيمياء تأسيساً وتقدماً، ولعل أحدث الدراسات الأوروبية تؤكد هذه الحقيقة.

لقد كانت فلسفة جابر بن حيان -شأنه شأن جميع المسلمين- أرسطية معدلة، ونظريته في تكوين المادة هي نفسها -في جوانبها الهامة كلها- نظرية أرسطو، ولم تكن عبقرية جابر ترضى له بالاستسلام للتأمل العقيم المنقطع الصلة بالواقع المشاهد، فأثر -كما أثر

● أعمال جابر بن حيان في مجال العلوم الكيميائية، تعد مركز إشعاع وتحول في العصور الوسطى إلى عصر النهضة الأوروبية الكبرى

والتصعيد، وكذلك يشهد عدد من المستشرقين والمؤرخين من أمثال «سارتون» و«برثوليه» و«هوليارد» و«سيجفويد» و«بول كراوس» وغيرهم بما سبق وأكثر.

ولا شك أنه يمكن الربط بين مراحل الفكر العلمي عند الإغريق، ثم العصر السكندري، ثم العصر العربي الإسلامي، ثم عصر النهضة الأوروبية، وذلك عن طريق دراسة مقارنة لما قدمه هؤلاء.

ومما لا ريب فيه أن أعمال «جابر بن حيان» في مجال العلوم

والتجربة والملاحظة على شطح الخيال، فجاءت آراؤه -على وجه الإجمال- واضحة ودقيقة، والإضافات التي أضافها إلى الكيمياء هي التي سوغت أن ينعت باسم «جابر» -لأنه هو الذي «جبر» العلم- أي أعاد تنظيمه- وأقامه على أساس «ثابت».

هو هو التراث الذي يخشى الأعداء منه ومن إحيائه ويريدون له الدمار بحجة أو بأخرى لئلا تدركنا حقيقتنا أو ندركها فتضنحو من غفلتنا.

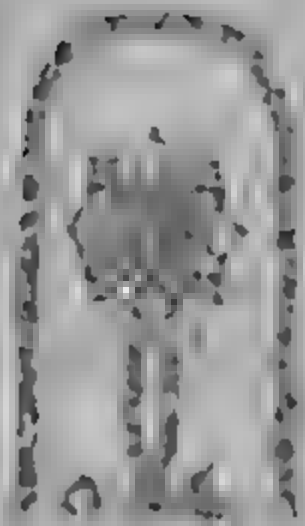


II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

اللهم صل على محمد وآل محمد
وعلما من آل البيت في السوق أو البازار أو التلج أو البحر أو البر
لا خير أصلي ولا أفضل، لكني باليهما قول: اللهم صل على الصلاة

فليس



ما هو

الكبد

وما وظائفه؟

الكبد هو غدة، ويعتبر هو المصنع الكيميائي للجسم، لأنه ينتج مجموعة واسعة من الوظائف الكيميائية الحيوية، وهو يتمتع بقدرة كبيرة على شفاء نفسه عندما يصاب بضرر، إنه عضو مذهل!!

أين يوجد الكبد؟

يوجد الكبد في الجزء الأوسط والجانب الأيمن من أعلى البطن والجهاز الهضمي السفلي من الصدر، ويقع مباشرة تحت الحجاب الحاجز. ويعتبر الكبد أكبر أعضاء الجسم الداخلية ويزن حوالي كيلو ونصف في الإنسان البالغ. ويتكون الكبد من فصين الأيمن والأيسر، ويبلغ حجم الفص الأيمن ستة أضعاف حجم الفص الأيسر، وينقسم كل فص إلى مجموعة من الفصيصات.

مبداً هي وظائف الكبد؟

يقوم الكبد بالعديد من الوظائف في الجسم يمكن تقسيمها إلى: وظائف - تصنيعية: يقوم فيها الكبد بتصنيع مواد مختلفة تهم الجسم.

ومن المواد فنذكر:

الألبومين: حيث يقوم الكبد بتصنيع ١٠ جرامات يومياً منه، ووظيفة الألبومين الرئيسية هي

المحافظة على الضغط الاسموزي للدم، بمعنى أنه يمنع خروج السوائل الموجودة بالدم خارج الأوعية الدموية، ولهذا فإذا حدث نقص في الألبومين في الدم يصاب المريض بتورم في القدمين وتجمع الماء في الغشاء البريتوني، وهذا ما يطلق عليه الاستسقاء، كذلك يقوم الألبومين بوظيفة الشلال لبعض المواد مثل: مادة الصفراء وبعض الهرمونات والأدوية والأحماض الدهنية بروتينات حاملة لعناصر هامة للجسم مثل: ١- البروتين الذي يحمل الحديد في الدم ويسمى «ترانسفيرين».

٢- البروتين الذي يحمل النحاس في الدم ويسمى «سيروبلازمين». عناصر تجلط الدم: حيث يصنع الكبد جميع عناصر تجلط الدم ما عدا المنصبر رقم ٨، ولهذا فعندما يفشل الكبد يصاب المريض بنزيف من الأنف والفم أو نزيف تحت الجلد على هيئة كدمات.

بروتينات للجهاز المناعي: المحافظة على الضغط الاسموزي للدم، بمعنى أنه يمنع خروج السوائل الموجودة بالدم خارج الأوعية الدموية، ولهذا فإذا حدث نقص في الألبومين في الدم يصاب المريض بتورم في القدمين وتجمع الماء في الغشاء البريتوني، وهذا ما يطلق عليه الاستسقاء، كذلك يقوم الألبومين بوظيفة الشلال لبعض المواد مثل: مادة الصفراء وبعض الهرمونات والأدوية والأحماض الدهنية بروتينات حاملة لعناصر هامة للجسم مثل: ١- البروتين الذي يحمل الحديد في الدم ويسمى «ترانسفيرين».

٢- البروتين الذي يحمل النحاس في الدم ويسمى «سيروبلازمين». عناصر تجلط الدم: حيث يصنع الكبد جميع عناصر تجلط الدم ما عدا المنصبر رقم ٨، ولهذا فعندما يفشل الكبد يصاب المريض بنزيف من الأنف والفم أو نزيف تحت الجلد على هيئة كدمات.

وتشمل بروتينات الجهاز المناعي: المحافظة: ١- الكوليسترول: وهو

يستخدم في تصنيع بعض الهرمونات وفي تصنيع أملاح الصفراء. ٢- أملاح الصفراء: وهذه تساعد على هضم الدهون من الأمعاء. - وظائف تحويلية: يقوم

فيها الكبد بتحويل مادة إلى مادة أخرى. ومن أمثلة ذلك:

تحويل الأمونيا الناتجة من تكسر البروتينات إلى يوريا تقوم الكلية بالتخلص منها في البول، وإذا فشل الكبد في تحويل الأمونيا إلى يوريا تتجمع الأمونيا في الدم وتصل إلى المخ مسببة الغيبوبة الكبدية التي تشاهد في حالات فشل وظائف الكبد.

في حالة الصيام للمحافظة على مستوى السكر «الجلوكوز» في الدم، يقوم الكبد بتكسير

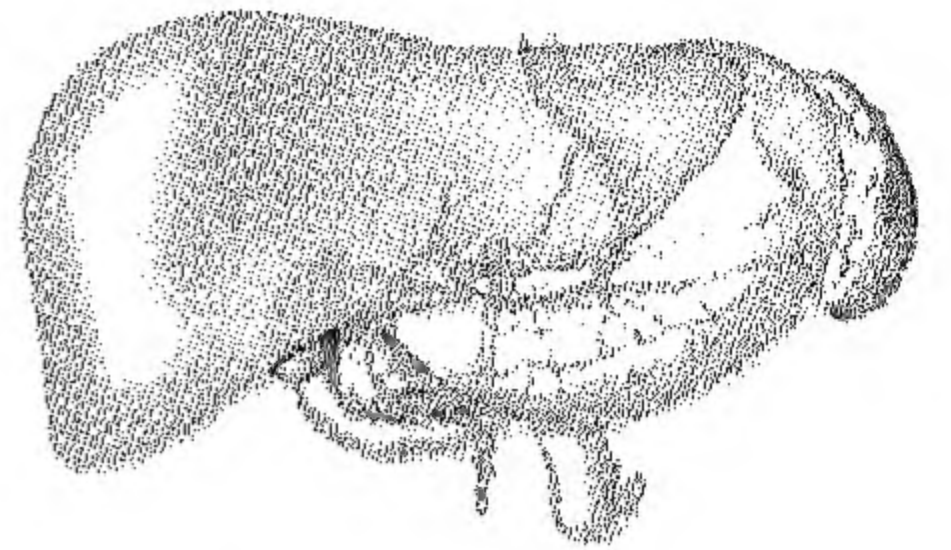
مادة الجليكوجين إلى جلوكوز «سكر الدم» يقوم بتصنيع الجلوكوز من الدهون والبروتينات بعد الأكل، وعندما يرتفع الجلوكوز في الدم يقوم الكبد بتخزين جزء منه على هيئة جليكوجين لاستخدامه عند الضرورة تحويل جزء من الكوليسترول إلى أملاح الكوليسترول التي تدخل في تركيب جدار كرات الدم الحمراء، وعندما

يحدث فشل في الكبد تقل نسبة أملاح الكوليسترول وتحدث تغيرات في جدار كريات الدم الحمراء فيتغير شكلها وتصبح مثل الأهداف التي يتمرر عليها الرمسة، ويطلق عليها اسم الخلايا الهدفية تحويل الكحول وبعض الأدوية إلى مواد يسهل التخلص منها، من خلال العصارة الصفراوية أو من خلال البول، ولهذا فإنه في حالات فشل وظائف الكبد هناك أدوية يجب الإقلال من جرعاتها أو عدم إعطائها وإلا تسببت في تسمم الجسم.

الكوليسترول يستخدم في تصنيع بعض الهرمونات وفي تصنيع أملاح الصفراء التي تساعد على هضم الدهون في الأمعاء

رائحة الفم الكريهة

أسبابها وعلاجها



- وظائف تنظيفية: يقوم فيها الكبد بتنظيف الدم من بعض المواد الضارة. ومن أمثلة ذلك: مادة الصفراء: حيث يلتقط الكبد هذه المادة من الدم، ويتخلص منها من خلال القنوات المرارية لتصل إلى الأمعاء وتنزل مع البراز. الكوليسترول: حيث يتخلص الكبد من جزء منه

من طريق القنوات المرارية. التخلص من بعض الأدوية من طريق القنوات المرارية - وظائف مناعية: يقوم فيها الكبد بمساعدة الجسم في الدفاع عن نفسه.

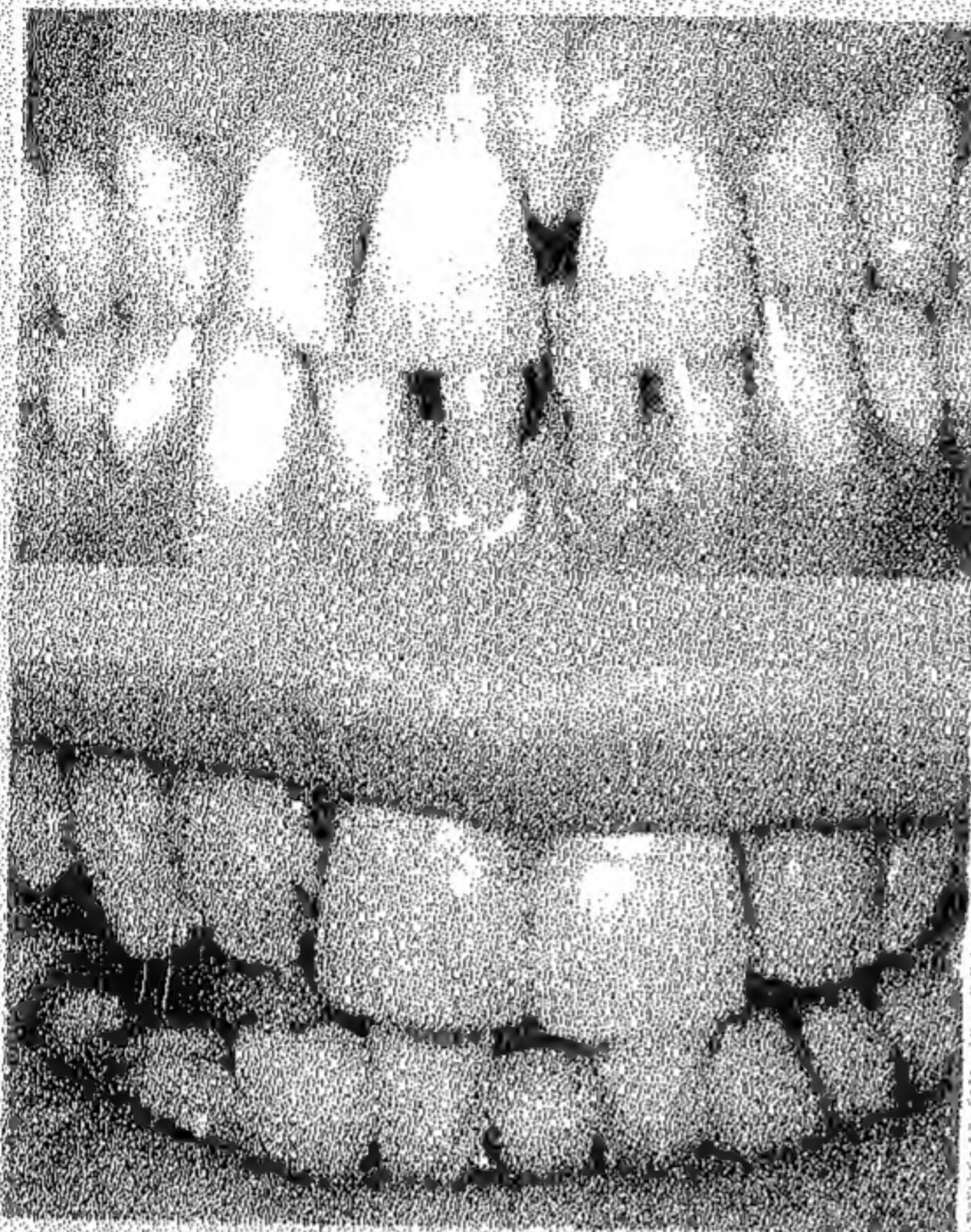
حيث يحتوي الكبد على مجموعة من الخلايا المناعية، التي تقوم بتصفية الدم القادم من الأمعاء محملاً بالجراثيم، فتقضي عليها وتمنع وصولها إلى الأجزاء المختلفة من جسم الإنسان.

البخر هو الرائحة السيئة التي تنبعث من الفم، أو رائحة النفس الكريهة، وهذه المشكلة تنتشر بكثرة عند الأصحاء، وخاصة عند الاستيقاظ من النوم، أو بعد السكوت طويلاً.

أسباب البخر أو الرائحة الكريهة للفم

تنتج رائحة الفم الكريهة عن أسباب متعددة منها: وجود كائنات حية دقيقة في الفم مثل البكتيريا والفطريات التي تقوم بتكوين مواد غازية ذات رائحة كريهة، عن طريق هضم بقايا الطعام أو بمهاجمة أنسجة الفم الداخلية، مشكلات الأسنان مثل: التسوس، الخراجات السنية، تكون طبقة البلاك التي تترسب على الأسنان، وهي عبارة عن تراكم بقايا الأطعمة مع أنواع من البكتيريا، أو بسبب التعويضات السنية الاصطناعية.

التهاب اللثة التي تنتج عادة بسبب تراكم طبقة البلاك على الأسنان، والبلاك هو عبارة عن طبقة جيرية (كلسية) قاسية تترسب على الأسطح السنية فوق اللثة وتحتها، وهي ناتجة عن تكون غشاء بروتيني رقيق يتكون بسبب البكتيريا الفموية الطبيعية. تترسب المواد المعدنية والكلسية الآتية من الوسط الفموي وبقايا الطعام على هذا الغشاء، تستغل الجراثيم الفموية هذا الغشاء وما تترسب عليه كمزرعة لها ومن هنا تنشأ



• الفطريات والبكتيريا وتراكم طبقة البلاك على الأسنان من أسباب رائحة الفم الكريهة

التهابات اللثة. تناول بعض الأطعمة ذات الرائحة النفاذة مثل: البصل والثوم اللذين تبقى رائحتهما عالقة في تجويف الفم لفترة طويلة وتخرج مع الحديث أو أثناء الزفير.

التهابات الجهاز التنفسي مثل: التهاب اللوزتين أو الجيوب الأنفية، أو التهاب الرئتين المزمن.

داء السكري، وذلك بسبب زيادة السكر في لعاب مريض السكري وسبب زيادة تعرضه لمشكلات اللثة والأسنان، كما تسبب زيادة الأحماض الكيتونية رائحة حامضية ناهضة ومميزة في الفم.

بعض الأمراض المزمنة مثل: أمراض الكليتين والكبد. التدخين. التنفس عن طريق الفم. التوتر والقلق. الصوم.

تأثير البخر على الشخص المصاب به يؤثر البخر على الشخص المصاب به تأثيراً معنوياً وقد يؤثر على علاقاته الاجتماعية، غير أنه ليس له آثار صحية خطيرة.

علاج البخر والرائحة الكريهة من الفم

علاج الأسباب الأولية والظاهرة، مثل: التسوس أو الأسنان المتهمة التي لا بد من إزالتها إن لم يكن بالإمكان علاجها، كما لا بد من علاج جير الأسنان وإزالة البلاك.

علاج الأمراض الإنتانية بالجهاز الهضمي كالتهاب البلعوم أو اللوزتين، وعلاج مشكلات المعدة. الاهتمام بنظافة الفم والأسنان.

الامتناع عن التدخين والكحول والتقليل من استهلاك القهوة.

تجنب الأطعمة ذات الرائحة النفاذة كالبصل والثوم والفجل. مضغ أوراق النعناع أو حبوب الهيل بين فترة وأخرى.

غاية التعليم

التعليم في مصر خاصة، وفي الوطن العربي عامة؛ في أزمة حقيقية.. وعندما يكون التعليم في مصر في أزمة، يكون التعليم -بالتالي، وبناء على ذلك- في بقية الدول العربية في أزمة مماثلة، لأن مصر تُمَدُّ أغلب الدول العربية بالمعلمين.

لقد واجهنا الوزير السابق والحالي أيضاً -مراراً وتكراراً- بحقيقة ما تتعرض إليه العملية التعليمية في مصر من تدمير أخلاقي يمس كرامة الأمة من جهة ومستقبلها من جهة أخرى. إذ تحولت العملية التعليمية إلى ساحة للكسب غير المشروع، يتلقى فيها المعلمون الرشوة علنياً وباعتراف وحماية الحكومة، فيدفع المعلم المرشحي الضرائب عن تلك العملية، ويواجه المجتمع بكل تبجح، كونه سدد للحكومة نصيبها مما تلقاه من أتاوات ارتشائية في شكل «مقابل» لما يقوم به من عمل غير مشروع يسمى «الدرس الخصوصي».

إن آفة الرشوة المعروفة اجتماعياً بالدرّوس الخصوصية؛ اتخذت أبعاداً أخرى حسب التطور «النهمي» حياً للمادة والشراء الذي لا حدود له، فلو حيز لابن آدم واد من ذهب لتمنى الآخر، ولا يملأ جوفه إلا التراب... فقد دخلت حيل على «الدرّوس الخصوصية» لمزيد من التحصيل وزيادة في الأعباء على المجتمع الذي لا يخلو بيت من وجود تلميذ وأكثر في إحدى مراحل التعليم المختلفة، وتفرعت الدروس الخصوصية، من دروس عادية هي «درس المجموعة» الأكثر من ١٠ أفراد، و«درس الخاصة» الأقل من أربعة أفراد، ودرس النخبة للفرد الواحد، ولكل فئة ثمن... وسيستمر هذا التطور دون توقف ما لم تحسم المسألة، وتواجه مواجهة جادة وناجعة.

وظهرت آثار الانهيار عندما زار محافظة البحيرة -في عهد د. بهاء الدين وزير التعليم السابق- مدرسة إعدادية في دمنهور، ووجد أن نسبة تقل عن ٩٠% من تلاميذ كافة المراحل لا تجيد القراءة، ونسبة تزيد على ٤٠% تحتاج إلى العودة لمرحلة (K.G.1) في تعليم الروضة لعدم معرفتهم نهائياً بالحروف الهجائية!!

وقامت الدنيا ولم تقعد، وتم تشكيل لجان من لجان، وكانت الكارثة أكبر من أن تواجه، إذ جميع مدارس مصر الحكومية تعاني من نفس العلة، ورُدِمَ على المأساة، ولم يتقدم الوزير -كالعادة- باستقالته... بل واجه الجميع بكل ثقة متعللاً بـ «ميتافيزيقية جريئة هي: أن الأهالي -في سياق التعليم والمجموع- هم السبب».

كنت قد اختصرت هذه المسألة في صورة قدمتها أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، وهي «أن الأزمة تتمثل في كون القاعدة أكبر عشرات المرات من القمة، والكل يسعى للصعود حياً في الارتقاء وليس غاية في التعلم ولمزيد من العلم.. لكأن ألف شخص يتصارعون لعبور نهر على ضفته الأخرى مائة بيت فقط».

تزداد حجم المأساة في تسريها إلى بقية المجتمعات العربية، فالطمع هو الطمع، وتبقى الغاية من التعليم خارج حدود قيمة العلم ذاته.

إن التعليم فعلاً ينهار في مصر، ويسقط سقف البناء التعليمي على رأس الجميع، والحكومات غافلة عن هذه المأساة غفلتها عن مأس أخرى عديدة.

بقلم

يوسف شهير



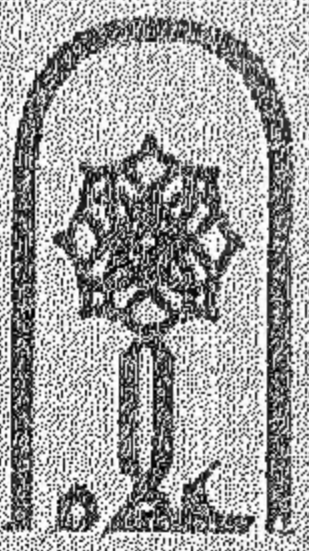
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأختار أصلي ولا أكمل.. لكني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

ليس

السرور في الدنيا



وزارة الشؤون الإسلامية
والأوقاف والخيرية



PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأحترار أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

فليس

المشروع العسكي للفرز المبادئ

